# الشعب





٨ صفحات

٣٥ فلسا



جريدة يومية سياسية

Monday 10 November 1986 No 4517 Vol 15

JERUSALEM – ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاثنين ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٦م الموافق ٨ ربيع الاول ١٤٠٧هـ – العدد ٤٥١٧


## تبادل القصف المدفعي حول المخيمات

بيروت – تجددت الاشتباكات في محيط مخيم برج البراجنة الفلسطيني بجنوب بيروت ظهر امس بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات حركة «أمل».

واستخدم المقاتلون الفلسطينيون الصواريخ والقذائف المدفعية في هذه الاشتباكات.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان عصابات حركة «أمل» قصفت مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين بضواحي بيروت الجنوبية بنيران الدبابات يوم أمس.

واضافت ان المقاتلين الفلسطينيين المتمركزون في التلال المطلة على بيروت ردوا على القصف باطلاق نيران المدفعية بعيدة المدى على الضواحي الجنوبية.

وذكرت الشرطة ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب ٣٠ اخرون بجروح في اشتباكات امس التي ادت الى اغلاق الطريق الرئيسي المؤدي الى مطار بيروت الدولي.

## قرار باعتبار عام ٨٧ «عام فلسطين»

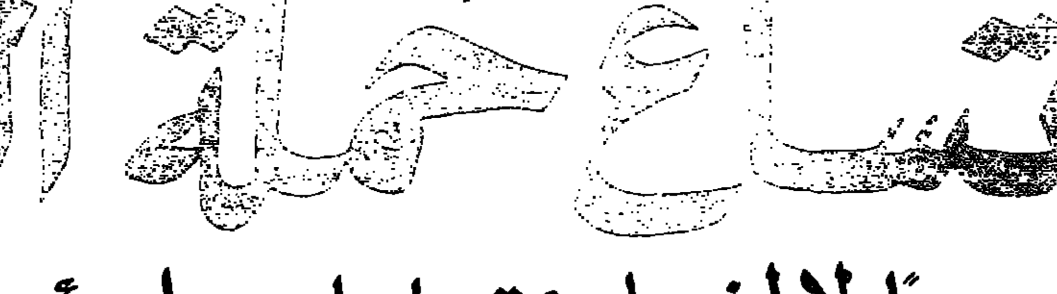
جنيف – أ.ف.ب – اعلن جان ماري لامبير المتحدث باسم اللجنة الدولية للتنسيق بين المنظمات غير الحكومية حول مشكلة فلسطين ان اللجنة التي اجتمعت يومي السبت والاحد في جنيف قررت ان يكون عام ١٩٨٧ هو «عام فلسطين».

واضاف المتحدث ان هذا القرار اتخذ في ختام اجتماع في جنيف ضم ١٨ ممثلا عن اربع عشرة منظمة غير حكومية ليبرز الاحتفال في العام المقبل بالذكرى السبعين لوعد بلفور والاربعين لتقسيم فلسطين والعشرين للاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والخامسة للغزو الاسرائيلي للبنان.

وسوف تعلن اللجنة رسميا قرارها خلال الاحتفال بيوم الامم المتحدة لفلسطين في ١٩ تشرين ثاني الجاري في نيو يورك وجنيف مفسنا.

البقية صفحة ٨

## أكرم هنية ينفي مجددا التهم ويشكر المتضامنين معه



# اتساع حملة التضامن

## سعيا لإلغاء قرار إبعاد رئيس تحرير "الشعب"

القدس – تواصلت يوم امس حملة التضامن مع الزميل اكرم هنية رئيس تحرير جريدة الشعب والمطالبة بالغاء قرار ابعاده عن ارض الوطن.

اعلنت عشرات المؤسسات والهيئات والشخصيات الدينية والوطنية استنكارها لقرار الابعاد بحق الزميل اكرم هنية وطالبت السلطات بالغاء هذا القرار.

كما واصلت الصحف الاسرائيلية والصحفيين الاسرائيليين كتابة مقالات وارسال برقيات الى مكاتب جريدة الشعب تدين قرار ابعاد الزميل اكرم هنية عن ارض وطنه وتدعو لالغاء هذا القرار.

فقد ارسل الشيخ سعد الدين العلمي برقية الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين والي السكرتير العام للامم المتحدة والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والى الامين العام لجامعة الدول العربية جاء فيها:

ان سياسة الابعاد التعسفية التي جرى تطبيقها على الصحفي اكرم هنية استمرارا للظلم الذي يلحقه مثل هذا الاجراء ضد الحقوق الانسانية و يتناف مع ابسط القواعد والانظمة الديمقراطية وما يتمتع به الناس من الدفاع عن النفس لذلك فان الهيئة الاسلامية العليا بالقدس اذ تستنكر هذا الاجراء فانها تطالبكم بايقاف تنفيذه ونامل من جميع الهيئات الدولية والانسانية الوقوف بحزم تجاه مثل هذه التصرفات التي تخالف ابسط قواعد الديمقراطية ومن قبل دولة تدعي انها واحة الديمقراطية في منطقة الشرق الاوسط.

### لانغر تزور هنية

من جهة اخرى قامت يوم امس المحامية فيليتسيا لانغر بزيارة الزميل اكرم هنية في سجنه الانفرادي في سجن جنيد.

البقية صفحة ٨

## بعد خمسة أسابيع من اختفائه في لندن

# إسرائيل تعترف باعتقال الخبير النووي مردخاي فعنونو

تل ابيب – ا ف ب – اعترفت السلطات الاسرائيلية امس للمرة الاولى بانها تعتقل موردخاي فعنونو الذي اختفى في ظروف غامضة في لندن منذ عدة اسابيع.

وقد ظلت الحكومة الاسرائيلية تؤكد على مدى ستة اسابيع انها لا تعرف شيئا عن هذه المسألة ثم عادت واعترفت بان موردخاي فعنونو محتجز بطريقة قانونية في اسرائيل بامر من المحكمة.

الا ان السلطات الاسرائيلية نفت في بيان رسمي اختطاف هذا الرجل ونقله بالقوة الى اسرائيل.

وكان موردخاي فعنونو وهو موظف سابق في مركز الابحاث النووية في ديمونا قد ادلى بتصريحات مثيرة للصحف البريطانية بشان الطاقة النووية لاسرائيل ثم اختفى بعد ذلك بقليل في ظروف غامضة.

ورفض الياكيم روبنشتاين المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية تقديم تفصيلات عن الطريقة التي وصل بها الفني الاسرائيلي الى اسرائيل.

واكتفى المتحدث بالقول ان موردخاي فعنونو حظى بمساعدة محام.

البقية صفحة ٨

## حديث الشعب

## نعتذر ... ؟!

## حواتمه: اجتماع فلسطيني موسع يعقد الشهر الجاري في الجزائر للاعداد لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني

الجزائر – أ.ف.ب – اعلن نايف حواتمة سكرتير عام الجبهة الديمقراطية في تصريح ادلى به لوكالة فرانس بريس امس في الجزائر ان اجتماعا فلسطينيا موسعا سيعقد قبل نهاية الشهر الحالي في الجزائر للاعداد لعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال حواتمة ان هذا الاجتماع التحضيري سيشترك فيه ممثلون عن حركة فتح والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير العربية الى جانب عدد من الشخصيات الفلسطينية المستقلة والاتحادات الاجتماعية والمهنية الفلسطينية.

واوضح حواتمة ان الاجتماع سيضع برنامجا سياسيا وتنظيميا سيتصف بالدقة والحزم ليصبح وثيقة اساسية للمجلس الوطني الفلسطيني كما سيشكل لجنة تحضيرية تكلف ببدء حوار فلسطيني شامل.

وقال ان الحوار الفلسطيني سيجري بين كل من يتجاوبون مع المبادرة الجزائرية. وكان الرئيس

البقية صفحة ٨

## الحرية لزميلنا الصحفي والأديب

# أكرم هنية

## رئيس تحرير جريدة الشعب

نحن الصحفيون اعضاء رابطة الصحفيين العرب وجميع زملائنا الصحفيين في الارض المحتلة نستنكر قرار السلطات الاسرائيلية امر ابعاد زميلنا اكرم هنية رئيس تحرير جريدة الشعب.

واننا كصحفيين نرى في هذا القرار مصادرة لابسط حقوقنا الانسانية في الدفاع عن شعبنا.

اننا نناشد كل القوى المحبة للسلام والتي تعمل من اجل حرية الكلمة والتعبير وكافة المؤسسات الدولية بالتدخل من اجل الغاء القرار ونطالب السلطات باعادة النظر في هذا القرار والغائه، ونعلن تضامننا الكامل مع زميلنا اكرم هنية ونعلن اننا كلنا أكرم.

رضوان أبو عياش، صلاح زحيكة، عزمي ابو غربية، بسمان ابو ارميله، زياد أبو زياد، ابراهيم قراعين، حنا عميره، حسن الوحيدي، طلال الصافي، نعيم الطوباسي، حسن ابراهيم، باسم ابو سميه، احمد عطيه، احمد الخولي، عمر سمحه، خضر بزيد، ابراهيم ملحم، علي الخليلي، داود كتاب، سامي عابودي، سعيد الغزالي، عبد الله عواد، جمال خوري، زهير الدبعي، ماجد ابو عرب، هاني ابو غضيب، عبد الناصر النجار، وفاء البحر، عبلة يعيش، محمد زحايكه، عبد الكريم سماره، جواد الجعبري، ابراهيم سجديه.

## تعاون قبرصي اسرائيلي يفشل ارسال سفينة اسلحة للفلسطينيين بلبنان

لندن – افادت مصادر صحفية اسرائيلية امس بأن الاستخبارات الاسرائيلية ابلغت السلطات القبرصية بمعلومات سرية. مكنت هذه السلطات من احتجاز شحنة كبيرة من الاسلحة والذخير كانت على ظهر سفينة فلسطينية في ميناء ليماسول بقبرص قبل انطلاقها بوقت قصير.

وكان من المقرر ان تتوجه السفينة الى لبنان لتزويد رجال المنظمات الفلسطينية في بيروت والجنوب اللبناني بكميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة بما في ذلك مدافع واسلحة رشاشة اوتوماتيكية جميعها من انتاج اوروبا الشرقية.

## حواتمة يجتمع بالرئيس الجزائري

الجزائر – اجتمع نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية يوم أمس مع الرئيس الشاذلي بن جديد حيث بحث تطورات القضية الفلسطينية والاعتداءات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واعرب حواتمه عن تقديره للمبادرة الجزائرية الهادفة لتوحيد الصف الفلسطيني.

## شامير يجتمع بزعماء المستوطنين في شمال الضفة الخميس القادم

تل ابيب – يعقد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي اجتماعا يوم الخميس المقبل مع زعماء المستوطنين في شمالي الضفة بناء على طلبهم.

وذكر راديو اسرائيل ان المستوطنين يريدون ان يعرضوا على رئيس الوزراء خطتهم باقامة عشرة مستوطنات جديدة خلال العامين القادمين.

## استقالة حكومة علي لطفي

# مبارك يكلف عاطف صدقي بتشكيل حكومة مصرية جديدة



مبارك يستقبل عاطف صدقي المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة.

القاهرة – ا ف ب – عين عاطف محمد نجيب صدقي (٥٦ عاما) رئيسا للوزراء خلفا لعلي لطفي الذي قدم استقالته للرئيس مبارك صباح امس. اعلن ذلك صفوت الشريف وزير الاعلام في الحكومة المستقيلة.

و يشغل عاطف محمد نجيب صدقي منصب رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات منذ عام ١٩٨١.

واعلن صفوت الشريف وزير الاعلام المصري في الحكومة المستقيلة ان الرئيس حسني مبارك استقبل بعد ظهر امس مباشرة عاطف محمد نجيب صدقي رئيس الوزراء المصري الجديد.

ولم يتسن الحصول على ايضاح بشان الاسباب التي دفعت علي لطفي الى تقديم استقالته. غير ان المراقبين يرون ان استمرار الوضع الاقتصادي الصعب الذي تشهده البلاد ربما يكون وراء هذه الاستقالة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط

البقية صفحة ٨

## عرفات يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس التونسي

بغداد – تلقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم أمس برقية شكر جوابية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية.

وتأتي هذه الرسالة كرد على البرقية التي كان قد بعث بها ابو عمار على اثر العملية الجراحية التي اجريت له.

## السائح يجتمع في بغداد برئيس المجلس الوطني العراقي

بغداد – اجتمع الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني صباح أمس في بغداد مع سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي.

وجرى خلال الاجتماع استعراض شامل لاخر تطورات القضية الفلسطينية والاعتداءات الوحشية التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان على ايدي عصابات «أمل» اضافة الى العلاقات المتطورة بين العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية.

## حسين يزور سوريا قريبا للتوسط بين دمشق ولندن

ابو ظبي – ذكرت انباء صحفية نشرت في ابو ظبي امس ان ملك الاردن سيقوم خلال الاسبوعين المقبلين بزيارة لسوريا لاجراء مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد تتناول القضايا التي تهم البلدين واخر التطورات السياسية على الساحة العربية وكذلك الحملة التي تخوضها بريطانيا ضد سوريا.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية انه من المحتمل ان يقوم حسين بمحاولات لتنقية الاجواء بين دمشق ولندن.

## القدومي يهنىء الرئيس الموزمبيقي الجديد

تونس – بعث السيد فاروق القدومي (أبو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم أمس برقية تهنئة الى سيافين شوفيانو رئيس حزب فريلمو الموزامبيقي وذلك بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية الموزمبيقية خلفا للرئيس الراحل سامورا ماشيل.

واعرب ابو اللطف في رسالته عن تمنياته القلبية للرئيس شيفيانو بالتوفيق والنجاح في منصبه الجديد.

## الحرية لأكرم هنية

### رئيس تحرير جريدة الشعب

باسم جميع القوى والمؤسسات والهيئات والافراد، محبي السلام وداعمي حرية التعبير في الارض المحتلة وفي كل مكان، نطالب السلطات الاسرائيلية المختصة الغاء قرار ابعاد الصحافي والأديب أكرم هنية رئيس تحرير جريدة «الشعب».

الموقعون:

هاشم عشاير مدير الاوقاف العامة بالقدس، مدير أوقاف القدس، مدير أوقاف رام الله، مدير أوقاف نابلس، مدير أوقاف جنين، مدير أوقاف طولكرم، مدير أوقاف الخليل، مدير أوقاف بيت لحم، مدير أوقاف أريحا.

## استنكار

حركة الشبيبة الطلابية وكتلة الوحدة الطلابية وجبهة العمل الطلابي في الجامعة الاسلامية تستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الصحفي أكرم هنية وتطالب السلطات بالغاء هذا القرار.

وتناشد كافة القوى التقدمية في العالم اجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي اكرم هنية.

## استنكار

مجلس طلبة معهد قلنديا وحركة الشبيبة الطلابية بالمعهد يستنكرون قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الصحفي أكرم هنية و يطالبون السلطات بالغاء هذا القرار.

و يناشدون كافة القوى التقدمية في العالم اجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي اكرم هنية.

## استنكار

نقابة العاملين في جامعة النجاح الوطنية تستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الصحفي اكرم هنية وتطالب السلطات بالغاء هذا القرار.

وتناشد كافة القوى التقدمية في العالم اجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي اكرم هنية.

## استنكار

اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي في الاراضي المحتلة يستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الصحفي أكرم هنية و يطالب السلطات بالغاء هذا القرار.

و يناشد كافة القوى التقدمية في العالم اجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي اكرم هنية.

## استنكار

حركة الشبيبة الطلابية في الكليات العربية للمهن الطبية في البيرة تستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الصحفي أكرم هنية وتطالب السلطات بالغاء هذا القرار.

وتناشد كافة القوى التقدمية في العالم اجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي اكرم هنية.

## الحرية لأكرم هنية

### رئيس تحرير جريدة الشعب

باسم جميع القوى والمؤسسات والهيئات والافراد، محبي السلام وداعمي حرية التعبير في الارض المحتلة وفي كل مكان نطالب السلطات الاسرائيلية الغاء قرار ابعاد الصحافي والاديب أكرم هنية رئيس تحرير صحيفة «الشعب».

الموقعون:

اللجنة اللوائية للجان الشبيبة في محافظة الخليل، حركة الشبيبة العمالية في محافظة الخليل، مجلس اتحاد طلبة معهد البوليتكنك وحركة الشبيبة الطلابية، حركة الشبيبة الطلابية في جامعة الخليل، جبهة العمل الطلابي التقدمية في جامعة الخليل، كتلة الوحدة الطلابية في جامعة الخليل، كتلة اتحاد الطلبة التقدميين في جامعة الخليل، جميع العاملين في جامعة الخليل، المهندس محمود القواسمي مدير معهد البوليتكنك بالخليل، نقابة العاملين في معهد البوليتكنك بالخليل، علي ياسين المخارزه، د. داود الجعبري، د. يونس عمرو، د. عبد الرحمن النموره، محمد موسى عمرو، الحاج زهير مرقه، الحاج امين الربعي

## استنكار

اتحاد المعلمين الفلسطينيين في الضفة الغربية يستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الصحفي أكرم هنية و يطالب السلطات بالغاء هذا القرار.

و يناشد كافة القوى التقدمية في العالم اجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي اكرم هنية.

## استنكار

اللجنة اللوائية للجان الشبيبة في منطقة القدس تستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الصحفي أكرم هنية وتطالب السلطات بالغاء هذا القرار.

وتناشد كافة القوى التقدمية في العالم اجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي اكرم هنية.

## استنكار

مجلس طالبات كلية التمريض العربية في البيرة يستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الصحفي أكرم هنية و يطالب السلطات بالغاء هذا القرار.

و يناشد كافة القوى التقدمية في العالم اجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي اكرم هنية.

## استنكار

الاتحاد العام للجان الشبيبة في قطاع غزة وحركة الشبيبة في المعاهد والمدارس الثانوية في القطاع يستنكرون قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الصحفي أكرم هنية وتطالب السلطات بالغاء هذا القرار.

وتناشد كافة القوى التقدمية في العالم اجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي اكرم هنية.

## استنكار

القوى الطلابية الوطنية في جامعة النجاح الوطنية تستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الصحفي أكرم هنية وتطالب السلطات بالغاء هذا القرار.

وتناشد كافة القوى التقدمية في العالم اجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي اكرم هنية.

حركة الشبيبة الطلابية، كتلة الوحدة الطلابية، كتلة اتحاد الطلبة التقدمية.

# لليوم الرابع على التوالي
## استمرار هطول الامطار بجميع انحاء الضفة والقطاع

■ تواصل يوم امس هطول الامطار الغزيرة لليوم الرابع على التوالي في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل يفوق المعدل السنوي لهطول الامطار في مثل هذا الوقت .

وذكرت دوائر الارصاد الجوية انها تتوقع استمرار هطول هذه الامطار حتى نهاية الاسبوع و بشكل متقطع .

ففي قطاع غزة هطلت امطار غزيرة وبشكل متواصل حيث امتلأت الشوارع والطرقات بالمياه وخاصة في مدخل مدينة غزة وشارع عمر المختار وسوق الخضار .

وقد تعذر على طلاب المدارس الحكومية والوكالة التوجه الى مدارسهم صباح امس بسبب وجود برك من المياه بالشوارع .

وتعطل محرك كهربائي كبير في غزة بسبب الصواعق وشكلت بلدية غزة فرق طوارىء لمساعدة المواطنين واصلاح خطوط الضغط العالي التي تعطلت في بعض الاماكن . كما تعطلت بعض خطوط الهواتف في عدة مناطق .

وفي محلة التفاح بالقطاع غمرة المياه احد البيوت وتم اخراج اهل البيت بواسطة الرافعات .

وذكرت دائرة الارصاد الجوية ان كميات الامطار في غزة حتى الان بلغت ٣٣٠ ملم اي بزيادة قدرها ١٠٠ ملم عن معدل العام الماضي الامر الذي لم يشهده قطاع غزة منذ سنين طويلة .

وفي نابلس هطلت امطار غزيرة يوم امس وتعطلت سيارات في الشوارع وغمرت المياه بعض الشوارع وتحولت الى سيول جارفة .

وفي رام الله هطلت ايضا امطار غزيرة خلال اليومين الماضيين وبالقرب من قلنديا شكلت المياه بركة كبيرة تعثر على السيارات مواصلة السير بين القدس ورام الله .

وعلى طريق الخليل ـ بيت لحم ، تكون ضباب كثيف .

## الهيئة العلمية للتوجيه الديني تستعد لاحتفالات عيد المولد النبوي الشريف

غزة ـ عقدت الهيئة العلمية للتوجيه الديني التابعة لازهر غزة اجتماعا لها امس في مقر جمعية تحفيظ القرآن الكريم برئاسة الشيخ محمد عواد الذي تحدث حول اهمية المولد النبوي الشريف وحث على اقامة الاحتفالات بهذه المناسبة .

و يذكر ان احتفالات ستقام في جميع مساجد القطاع ، حيث يحتفل في مدينة غزة بعد صلاة يوم الجمعة ، و يقام احتفال في المسجد الكبير بمعسكر جباليا واخر في مسجد العودة بمدينة رفح وثالث في المسجد الكبير بخانيونس ومساجد المعسكرات الوسطى . كما يقام احتفال كبير في ازهر غزة .

## بعد عودة الوفد الاسرائيلي من رومانيا
# دوري : الحوار لم يقطع
## وعلاقات حميمة نشأت بيننا

■ اصدر مستشار حكومة اسرائيل القضائي يوسف حريش مؤخرا امرا الى الشرطة الاسرائيلية للبدء بعملية تحقيق فورية مع اعضاء الوفد اليساري الاسرائيلي الذين شاركوا في الاجتماع مع عناصر من منظمة التحرير الفلسطينية في رومانيا والذين عادوا يوم الجمعة الماضي .

وعلم ان اربعة من اعضاء هذا الوفد الاسرائيلي تلقوا يوم الجمعة الماضي اوامر استدعاء للتحقيق ونكرت مصادر اسرائيلية وثيقة الصلة بان عملية التحقيق مع هؤلاء ستتم بناءا على تهمة مخالفتهم لقانون منع الارهاب والذي يمنعهم من مقابلة اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية

واكدت اوساط قانونية اسرائيلية امس بانه ليس من شك بان اعضاء هذا الوفد قد خالفوا القانون الاسرائيلي عندما كانت لديهم النية للالتقاء مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية وعندما تم هذا اللقاء فعلا وذلك حتى ولو تم اللقاء بوساطة رومانية وذلك لان ممثلين عن الطرفين «الوفد اليساري الاسرائيلي ومنظمة التحرير» التقوا تحت سقف واحد وجلسوا الواحد بجانب الاخر واجروا اتصالات مباشرة مع بعضهم البعض .

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس بان عناصر من الشرطة الاسرائيلية توجهت الى اربعة من عناصر من الوفد فور نزولهم من الطائرة الرومانية بعد ظهر يوم الجمعة الماضي وهم رئيس الوفد لطيف دوري و يعل لوتان من صحيفة عل همشمار وروؤفان كاميناز وأدم كيلر واخذوهم الى غرفة جانبية في المطار وسلموهم اوامر الاستدعاء للتحقيق .

واعلن رئيس الوفد الاسرائيلي لطيف دوري فور عودته بان المحادثات استمرت كما كان مخططا لها وانها لم تقطع كما نشر في اسرائيل وقال بان اللقاء انتهى بحفل عشاء مساء يوم الخميس واكد بان علاقات ودية وحميمة قد خلقت بين المشاركين في هذا الحوار وقال بان العلاقات توطدت الى درجة قيام الاعضاء من الوفدين بتبادل الهدايا كل مع الطرف الاخر .

وقد حضر هذا الاجتماع عن الجانب الفلسطيني خمسة عشر عضوا بينما حضره عن الجانب الاسرائيلي تسعة وعشرون عضوا .

## اهالي شارع بلال بنابلس يشكون من السيول والحفر الكبيرة

نابلس ـ يشكو سكان شارع بلال في منطقة شارع ١٥ بنابلس من انجراف التربه من جراء السيول ومن وجود حفر كبيرة في الشارع المنكور نتيجة لعدم تزفيته .

و يطالب الاهالي الجهات المسؤولة العمل على حل هذه المشكلة باسرع وقت ممكن .

## تخريج الفوج الثاني من المشاركات بدورة الحياكة والاشغال اليدوية في حزما

رام الله ـ احتفلت لجنة المراة للعمل الاجتماعي في قرية حزما قبل يومين بتخريج الفوج الثاني من المشاركات في دورة حياكة الصوف والاشغال اليدوية التي نظمتها اللجنة واستمرت لمدة سبعة اشهر .

وبدأ الاحتفال بكلمة اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي التي اكدت على الدور الهام للجان في خدمة الاهالي وحثت نساء القرية على ضرورة الانضمام للجنة والمشاركة باعمالها .

وفي نهاية الحفل الذي تخلله عدد من الفقرات الفنية القيت كلمة الخريجات وتم توزيع الشهادات عليهن .

## مواطن من رنتيس يقدم اعتراضا على مصادرة ارضه

رام الله ـ يعتزم المواطن محمد محمود دنون من قرية رنتيس قضاء رام الله التوجه باعتراض الى لجنة الاعتراضات العسكرية لاستصدار امر يلغي بموجبه قرار السلطات الاسرائيلية القاضي بمصادرة ٥٨ دونما من اراضيه الواقعة في موقع المنازل من اراضي القرية .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد قامت بمصادرة هذه الاراضي قبل حوالي اسبوعين بحجة انها اراضي دولة .

وتقدم المواطن المنكور في حينه بطلب الى المستشار القضائي الاسرائيلي بواسطة المحاميان ابراهيم البرغوثي وموسى شكري لبيان ومعرفة الاسباب التي اعتبرها «المسؤول عن املاك الدولة» مبررا لمصادرة هذه الاراضي الزراعية .

ولكن لم يتلق المواطن اي رد .

# توقيف ثلاثة اسرائيليين بتهمة سرقة أسلحة من معسكرات الجيش الاسرائيلي

■ حيفا ـ القت الشرطة الاسرائيلية مؤخرا القبض على عصابة قامت بسرقة اسلحة من بعض المعسكرات الاسرائيلية وتنسب الشرطة الى هذه العصابة المؤلفة من ثلاثة اشخاص من ابناء حيفا تهم اقتحام ثكنات عسكرية والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة .

و يأتي الكشف عن هذه العصابة في إعقاب التحقيقات المكثفة التي اجرتها قيادة الوحدة المركزية في شرطة حيفا مع عدد من المشبوهين بالسطو المسلح على المنازل وسرقة كميات كبيرة من الاجهزة الكهربائية والمجوهرات وغيرها .

وهؤلاء الاشخاص هم يوسف بوغنيم (٢٩ عاما) واسحاق بن زكان (٢٧ عاما) واوري كدوش (٣٢ عاما)

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمها بحقهم الى محكمة الصلح قائد الوحدة المركزية في شرطة حيفا ان المتهم الاول قام بسرقة ثلاث بنادق (ام ١٦) من احدى الثكنات العسكرية وبندقية رابعة من احدى سيارات الجيب العسكرية اثناء وقوفها في محطة القطار المركزية بحيفا . واتهم ايضا بسرقة ثلاثة مسدسات من سيارات واقفة .

واكد روفانيل متسوسكي بان ظاهرة اقتحام الثكنات العسكرية وسرقة الاسلحة منها اصبحت ظاهرة مقلقة وتشكل خطرا على أمن اسرائيل خشية ان تتهرب هذه الاسلحة فيما بعد الى جهات و «عناصر معادية» .

و بالنسبة للمتهم الثاني بن زكان فقد نسبت اليه لائحة الاتهام سرقة اجهزة اليكترونية واسلحة مختلفة واخفائها .

كما وجهت للمتهم الثالث تهمة اخفاء الاسلحة المسروقة في عدة اماكن بحيفا .

وقد امر قاضي محكمة الصلح بحيفا بتمديد فترة توقيف الشبان الثلاثه لمدة ١٢ يوما لاستكمال التحقيق معهم .

## اصابة طفل بكسر في ساقه اثر تعرضه لحادث دهس بغزة

غزة ـ اصيب الطفل احمد مدحت الربعي (٥ سنوات) امس بكسر في ساقه اليمنى اثر تعرضه لحادث دهس من قبل سيارة خصوصي في محلة الشجاعية بغزة .

ونقل الطفل المصاب الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج .

كما تولت شرطة المرور التحقيق في الحادث .

## اهالي قرية عزموط يشكون من وجود بركة مياه كبيرة بالقرية

نابلس ـ يشكو اهالي قرية عزموط قضاء نابلس من وجود بركة مياه كبيرة تقسم القرية الى نصفين .

و يبلغ طول هذه البركة حوالي ٢٠ مترا وارتفاع المياه فيها يتجاوز نصف متر مما يعطل حركة المواصلات وتعذر وصول الطلبة الى مدارسهم .

## نقابة عمال البلديات بنابلس تتفقد العمال بالمدينة

نابلس ـ قامت الهيئة الادارية لنقابة عمال البلديات وموظفي المؤسسات العامة بنابلس يوم امس بجولة تفقدية للعمال .

وتم توزيع النشرة الثقافية (مع العامل) التي اصدرتها النقابة على العمال .

# احكام بالسجن الفعلي
## على عدد من المواطنين بتهم امنية

■ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة احكاما بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين بتهم امنية مختلفة .

فقد حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب عبد القادر صلاح ناصر من مدينة اريحا بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر و ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء للمنظمات .

وحكمت نفس المحكمة على كل من ناصر محمد ربيع ومامون عبد الرحمن ربيع واحمد عبد الغني بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ لكل واحد منهم بتهم امنية .

وحكمت المحكمة ايضا على الشاب زيد يوسف ربيع بالسجن الفعلي لمدة سنتين وثلاثة سنين مع وقف التنفيذ بتهم امنية .

وجميعهم من سكان بيت عنان قضاء رام الله .

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة امس على كل من احمد سالم ابو ابطيحان وهو اسير محرر من جباليا بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ

وحكمت ايضا على عامر عبد السلام الصالحي من النصيرات بالسجن الفعلي سنتين ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة ايقاع اذى بليغ بمسجون بسجن غزة .

وترافع عنهما المحامون محمد البوبو وعبد الرحيم نصر وعبد الرحمن ابو نصر .

وحكمت نفس المحكمة على محمد عوض عبيد (١٨ عاما) من معسكر الشاطيء وعلى محمد حسن حجو (١٨ عاما) من الشاطيء ايضا بالسجن الفعلي لمدة سنة لكل منهما وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة صناعة ثلاث زجاجات مولوتوف ومحاولة القائها على الجيش الاسرائيلي .

وترافع عنهما المحاميان محمد البوبو وسامين جنينة .

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بنابلس امس على عبد الجبار محمد يوسف برغوش (٢٥ عاما) وباسل توفيق الفقها (٢١ عاما) ومصطفى شاكر برغوش (٢١ عاما) وعبد الرحمن مصلح برغوش (٢٠ عاما) ومحمد ابو ليل (٢٠ عاما) وجميعهم من كفر اللبد بالسجن الفعلي لمدة شهر ونصف وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة رفع اعلام فلسطينية وكتابة شعارات وطنية ووضع حواجز حجارة على الطرق .

وترافع عنهم المحامي راغب ابو غزالة .

وحكمت المحكمة ايضا على مجدي شقو من نابلس بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر و ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل وذلك بتهم امنية .

وترافع عنه المحامي هشاك بريك .

وحكمت المحكمة يوم الخميس الماضي على محمد بروق من طولكرم بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل بتهمة رشق حجارة على باص اسرائيلي

وحكمت نفس المحكمة على عيد ابو صافية من سفارين قضاء طولكرم بالسجن الفعلي لمدة ١٨ يوما وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة تحريض العمال على عدم الذهاب للعمل يوم الارض .

وترافع عنهم المحامي عدنان ابو ليل .

وحكمت على صلاح الدين وجيه علي الصالح (٢٠ عاما) من عسكر البلد بالسجن الفعلي لمدة ٢٧ يوما و ١٤ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكل جديد بتهمة الاشتراك بمظاهرة في جامعة النجاح .

وحكمت المحكمة ايضا على سمير جمعة (٢٣ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر وسنة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة التظاهر وحرق الاطارات والقاء حجارة على سيارات اسرائيلية .

وترافع عنهم المحامي عدنان ابو ليل .

من جهة ثانية افرجت السلطات امس عن فؤاد سعيد يونس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر ونصف ودفع كفالة مقدارها ٥٠٠ شيكل لحين المحاكمة بتهمة الرشق بالحجارة .

وافرجت عن جمال فتحي الخطيب من مخيم عين بيت الماء بكفالة مقدارها ٥٠٠ شيكل لحين المحاكمة بعد قضاء مدة شهرين ونصف بتهمة رشق حجارة .

وترافع عنهم المحامي عدنان ابو ليل .

## اجتماع للهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في الضفة بمقره بنابلس

نابلس ـ عقدت الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية امس جلسة لها حيث انتخب رشيد الرشق رئيسا وشاهر سعد مقررا للجلسة .

وتحدث في الجلسة الميناوي الامين العام حول الاعمال الادارية للاتحاد وتم انتخاب محمود دويك نائبا للاتحاد خلفا للنقابي غسان ايوب .

كما تقرر دعوة الاتحاد لاجتماع قادم وتشكيل لجنة لايجاد مقر للاتحاد في القدس .

## فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الطالبات بالجامعة الاسلامية في غزة

غزة ـ فتح امس باب الترشيح لانتخابات مجلس الطالبات في الجامعة الاسلامية من التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر .

وسيعلن اليوم الاثنين اسماء المرشحات و يحق لاي طالبة ان تعترض على اي مرشحة شريطة ابداء المبررات التي تثبت الطعن والا تعرض نفسها للعقوبة التي تحددها لجنة الانتخابات .

و يوم غد سيكون يوم دعاية انتخابية و يجري الاقتراع يوم الاربعاء القادم في كل كلية على حدة وفي وقت محدد .

## توضيح من اتحاد الجمعيات الخيرية بالقدس

القدس ـ أكد اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس انه لا علم له بما ورد في صحيفة «الجيروزالم بوست» يوم الجمعة الماضي حول نية زوجة القنصل الاميركي بالقدس اقامة بازار للمنتجات العربية والاسرائيلية في الثالث عشر من الشهر الجاري في «الاميريكان كولوني» وتقسيم ريع هذا البازار بين جمعيات عربية واخرى يهودية .

واشار مكتب اتحاد الجمعيات الى ان الجمعيتين الوارد ذكرهما في المقال المنكور على انهما عربيتين هما جمعيتان اجنبيتان غير مسجلتين في قائمة اتحاد الجمعيات الخيرية .

واشار الى انه لا علم للاتحاد باشتراك جمعيات خيرية اعضاء في الاتحاد في هذا البازار .

بعد ١٦ عاما من الصمت

# طبيب عبد الناصر يتكلم لاول مرة
# هكذا مات جمال عبد الناصر

■ كما كانت حياة «جمال عبد الناصر» أسطورة ... أصبحت وفاته أيضا أسطوره ؟!

ورغم مرور ستة عشر عاما على وفاة عبد الناصر ... الا انهم ما زالوا يتحدثون عن اسباب وفاته المفاجئة .. وهل كان السبب خطأ في العلاج ... أم إنها مؤامرة دولية ؟! .

ومنذ أسابيع قليلة نشرت احدى المجلات العربية التي تصدر في باريس ... حديثا منسوبا للسيد صلاح الشاهد «كبير الامناء السابق» يقول فيه :

«ان الاهمال هو السبب في وفاة الرئيس الراحل عبد الناصر . وان الاطباء المحيطين به لم يكونوا أكفاء وتستمر المجلة في وصف اللحظات الاخيرة من حياة الرئيس عبد الناصر ، وكيف انه دفن بدون استخراج شهادة الوفاة .

ولم تكد تمضي أيام . وفي الذكرى السادسة عشرة لوفاته أعاد الكاتب الصحفي صلاح منتصر نشر تلك الرواية . ثم اعاد فصحح الوقائع في اعقاب رسالة بعث بها الدكتور الصاوي اليه ، وطالب ان يلتزم من سمحت ظروفهم بالوجود في موقع الحدث ان يلتزموا جانب الحق . بل أن صلاح الشاهد نفسه نفى أنه قال ذلك في رسالة بعث بها الى المجلة ولم تنشرها .

رغم ذلك ظلت تلك اللحظات الاخيرة في عداد الاسرار . حتى كشف عنها اخيرا د. الصاوي حبيب ، وهو يروي «لصباح الخير» قصة جمال عبد الناصر مع المرض . وقصة وفاته وما دار حولها من شائعات وحقائق .

وكان الدكتور الصاوي حبيب قد التزم الصمت التام طوال الستة عشر عاما الماضية ... ولكن الرجل آثر الخروج عن صمته والحوار مع صباح الخير ... حتى يضع الحقائق في نصابها الطبيعي .

## عبد الناصر لم يقتله أحد ... لقد قتله المرض !

● أسأل د. الصاوي : هل تروي لنا تفاصيل اول لقاء بينك كطبيب ، وبين جمال عبد الناصر المريض ، لا رئيس الجمهورية ؟

بهدوء يقول : «لسنوات طويلة كنت أعمل كطبيب سيارة الاسعاف التي ترافق الرئيس في تحركاته . أما اول مرة رأيته فيها واعطيته دواء كانت عام ١٩٦٤ .

في هذا العام كان الرئيس السوفياتي خرشوف في زيارة لمصر . وذهب والرئيس عبد الناصر لتفقد العمل في مديرية التحرير التي تعد نموذجا لاستصلاح الاراضي . وأثناء رحلة الذهاب فوجئت بوقوف الركب وجاء من يقول لي : «الريس تعبان» . وعندما ذهبت اليه عرفت أنه يشعر بحالة غثيان ورغبة في القيء . وقد اعطيته الدواء المناسب لهذه الحالة .

ورغم انني كنت ارافقه في كل حركاته ، الا انني لم اره مباشرة الا هذه المرة فقط وحتى يوم ١٢ يونيو ١٩٦٧ . في ذلك اليوم طلبتني سكرتارية الرئيس فدخلت المنزل لاول مرة بصحبة الدكتور ناصح امين طبيب التحاليل الذي حدد لي العلاج المطلوب الواجب اتباعه .

## عشرون طبيبا اجتمعوا ليقرروا هل يسافر عبد الناصر الى تسخالطوبو أم لا ؟!

● أرجو ان تصف لنا الحالة في ذلك اليوم ، وخاصة ان التاريخ ١٢ يونيو ١٩٦٧ ، يحمل معنى خاص ؟

لا اتذكر بالضبط فالشيء المهم بالنسبة لي هو الناحية الطبية ، ولذلك كما أذكره جيدا هو اليوم التالي ١٣ يونيو ١٩٦٧ ، دخلت عليه ووجدته هاديء ، فطلبت منه ان يستلقي لاقوم بفحص طبي دقيق ، حتى اتعرف على حالته الصحية بالضبط . وقد وجدت الحالة كما يلي بعد الكشف الذي استغرق ساعتين :

اولا : مريض بالسكر .

ثانيا : تصلب في شرايين الطرف السفلي الايمن .

ثالثا : دوالي في الشعب باحدى الرئتين .

رابعا : بعض الالتهابات في القناة التنفسية .

ومنذ ذلك اليوم بدأنا ما أطلقت عليه معركة السكر . لضبط نسبته في الدم . وقمنا بمجموعة تحاليل . وكان من السهل ان نحثه على تنفيذ التعليمات الخاصة بالنظام الغذائي . او المجهود العضلي . انما المشكلة الحقيقية كانت في الحالة النفسية .

## كنت أتعامل معه كطبيب فقط .. وكان رجلا دمث الخلق ولا يخطيء في حق الاخرين

● هل صارحته بحالته الصحية يوم ١٣ يونيو ، أم انه كان يعلم حقيقة الحالة ؟

نعم كان يعلم اغلبها . ما عدا تصلب شرايين ساقه اليمنى . فقد ابلغته ان النبض غير محسوس بها ، ولكنه لم يبدأ اي رد فعل . فقد كان من النوع الذي لا تبدو على وجهه ردود افعاله . وأتذكر انني في عام ١٩٦٩ ، على ما أظن قلت له : «سيادتك باين عليك متضايق» . فبدت على وجهه علامات الدهشة . فقد كانت هذه اول مرة يخرج فيها انفعالاته الى السطح . و يلاحظها الاخرون .

● هل هذا يعني انه طوال سنوات ثلاث لازمت فيها عبد الناصر . لم تره في حالة انفعال او «نرفزة» ؟!

الصراحة لا ... وانكر اننا كنا بالاسكندرية عندما دخلت عليه ذات صباح . وكانت حالته الصحية تمر بمرحلة دقيقة . وسألته : «سيادتك نمت بالليل كويس يا فندم» .. فقال لي دون ذرة انفعال : «الجدع بتاع التحويلة صحاني» .. وعندما لاحظ استغرابي اضاف موضحا : «صحاني غلط» ...

فهمت في تلك اللحظة ان الشخص المسؤول عن التليفونات اخطأ وأيقظ الرئيس في ساعة متاخرة من الليل . وعندما خرجت من الغرفة دفعني الفضول لاعرف ما حدث لذلك المخطيء . فوجدت انه لم يتخذ اي اجراء بل حتى لم يطلب تأنيبه . وانحصر كل انفعاله في كلمته التي قالها لي : «صحاني غلط» .

تصور ـ يقول د. الصاوي ـ عندما تكون في حالة صحية في اشد الحاجة فيه الى الراحة ، وبمجرد ان تنام ـ بعد مجهود ـ تجد جرس التليفون يرن في غرفة رئيس الجمهورية الخاصة في ساعة متاخرة من الليل ، بما يحمله ذلك من معاني ، وعندما تجد ان كل هذا حدث بشكل خطأ لا تنفعل ، هذه كانت طبيعته .

### الام مبرحة

● في احد المقالات التي تناولت قصة مرض جمال عبد الناصر . قيل انه كان يعاني من الام مبرحة . وكان يتحامل على نفسه . حتى اذا اصبح وحيدا اخذ يصرخ من الالم . هل هذا صحيح ؟

بهدوء يرد د. الصاوي : «اولا جمال عبد الناصر ليس من النوع الذي يمكن ان يصرخ . وانما كان مصابا بالتهاب في الاعصاب وهو مرض يسبب له الاما شديدة بالساقين . وقد كان يبدو هذا على وجهه . بل انه وهو الذي لا يظهر انفعالاته مطلقا كان احيانا يقول بشكل مفاجيء «انني اشعر بالام شديدة جدا» ومن الممكن ان نستنتج مدى شدة الالم عندما كنت أدخل عليه صباحا فاجده نائما بعرض السرير . بدلا من ان ينام بالطول . هذا حقيقي .

● قيل ان عبد الناصر وصل في اخر ايامه الى حالة اخذ يخلط فيها بين الماضي والحاضر . ولم يعد يقوى على التركيز ؟

هذا ظلم بين وتزييف للتاريخ . لان عبد الناصر حتى اخر أيامه كان يعمل بكل ما أوتي من قوة وبتركيز شديد . وقد كان ملتزما . ياخذ الدواء في موعده بكل دقة . ولا يتهاون ولو ليوم واحد في نظام غذائي شديد التضييق . لكنه كان يرفض وبشدة ان يعطي نفسه اجازة او راحة . هذا كذب ... كذب بالغ ـ يقول د. الصاوي بانفعال ـ والمخالطون به يعلمون ذلك .

اطلاقا لم تختلط عليه الامور . بل على العكس من الظواهر الغريبة بالنسبة لي في تعاملي معه ان ذاكرته كانت من نوع عجيب . عرفت فيما بعد انها ما يطلق عليه وصف «ذاكرة فوتوغرافية» .

في احد الايام كنت اعرض عليه تقريرا طبيا عن حالته في فترة معينة وانتهى التقرير الى ضرورة ان يمتنع عن التدخين لاسباب عددتها هي . تصلب شرايين الطرف السفلي الايمن ، التهاب الاعصاب . ووجود دوالي اسفل احدى الرئتين .

اخذ الرئيس الراحل التقرير المكون من ثماني صفحات فولسكاب . وقلب في اوراقه بسرعة ،حتى انني قلت لنفسي يبدو ان ما كتبته وتعبت فيه قد ذهب هباء . فالرئيس ـ حسب ما شاهدته ـ لم يقرأ التقرير . ولم يعلق عليه .

مر شهران على هذه الواقعة حتى حضر الى مصر طبيب سكر عالمي اسمه «بولسن» للكشف على عبد الناصر ... ودار بينهما حديث انتهى بنصيحة من الطبيب العالمي بضرورة ان يمتنع الرئيس الراحل عن التدخين . فكان رده «الدكتور الصاوي قال لي هذا الكلام» : . واخذ يعدد ـ بدقة ـ الاسباب التي ذكرتها في تقريري السالف . اثارت هذه الحادثة انتباهي حتى انني قلت لزملائي بعد خروجي « ان المرء يستغرب من حدة ذاكرة هذا الرجل» .

وعرفت فيما بعد ان القراءة ثلاثة انواع . اما بالكلمة . او بالسطر . او متمكن ان تكون لديك «ذاكرة فوتوغرافية» وتقرأ بالصفحة . وقد كان عبد الناصر من النوع الاخير الذي يستطيع من نظرة واحدة ان يعرف محتوى صفحة كاملة . هذه كانت ذاكرته في الوقت الذي كنا نخوض فيه ـ نحن الاطباء ـ ما أطلقت عليه معركة السكر الاولى .

● اذن كانت هناك عدة معارك مع المرض ؟

لن أقول معارك ولكنها مراحل كثيرة متعاقبة . مرحلة السكر . ثم مرحلة التهاب الاعصاب . وهي التي كانت ـ كما اسلفت قبل قليل ـ تسبب له الاما مبرحة اخذت مدة طويلة في العلاج . واخيرا اتخذ القرار بان يكون علاجها في «تسخالطوبو» بالاتحاد السوفياتي .

لقد عقدنا اجتماعا حضره حوالي ٢٠ طبيبا لناخذ قرارا في هذا الموضوع ونحدد جدوى العلاج بهذه الطريقة . وعلى هذا الاساس تمت الرحلة العلاجية .

● ما طبيعة العلاج الذي تعرض له عبد الناصر في «تسخالطوبو» بالاتحاد السوفياتي ؟

هي مياه يقال ان بها مادة مشعة «رادو» وسبب عقد الاجتماع الذي أتكلم عنه ـ يضيف د. الصاوي ـ اننا لم نكن نعلم بالضبط ما طبيعة العلاج . وقد قال لنا السوفييت انه سيشفى تماما خلال ستة شهور . ورغم ان الالام كانت شديدة . وظلت كذلك بعد عودته اذ أنها بدأت تزول تدريجيا وبعد ستة شهور زالت تماما .

### القاتل الخفي !!

● ما المرحلة الثالثة التي مر بها عبد الناصر في رحلته مع المرض ؟

مرحلة جلطة الشريان التاجي ، وقد كانت خطيرة . يوم ١٠ سبتمبر ١٩٦٩ قام الاسرائيليون بعملية انزال في منطقة الزعفرانة الواقعة في خليج السويس . وفي اليوم التالي شعر الرئيس بارهاق ودوار . واثناء الكشف الصباحي الدوري استطعت اكتشاف ان هناك جلطة في الشريان التاجي .

كانت الجلطة من النوع البالغ الخطورة . خطورتها تأتي من كونها غير محسوسة . فعبد الناصر كان مريضا بالسكر . ولذلك فقد كان من النسبة التي يمكن ان تحدث لهم جلطة الشريان التاجي بدون ألم . والمشكلة ان المريض قد يستمر في اداء نفس المجهود الذي كان يقوم به سابقا دون ان يعرف اصابته .

● رغم انها مسالة طبية فنية . هل تسمح بأن تشرح لنا بايجاز معنى «جلطة الشريان التاجي» ؟!

هذا المرض يعني ـ ببساطة ـ ان عضلة القلب لا تصل اليها كمية اكسوجين كافية لاداء وظيفتها . نتيجة ضيق في الشريان الناقل للدم .

الانسداد قد يكون بسيطا فلا يؤذي الا مساحة صغيرة من عضلة القلب وتمر الازمة بسلام . أو قد يؤدي الى موت ٣٠ أو ٤٠ ٪ من عضلة القلب . وهو ما يسمى بانسداد الشريان التاجي . وهو خطير جدا .

● هل صارحت عبد الناصر بانه مصاب بجلطة ؟

في البداية عندما وقعت عليه الكشف الطبي . واكتشفت وجود جلطة غير محسوسة طلبت منه البقاء في السرير وابلغته انه مصاب بحالة انفلونزا شديدة .

في نفس اليوم جاء الدكتور منصور فايز . وأرسلنا في استدعاء الدكتور محمود صلاح الدين من الاسكندرية من أجل مزيد من التأكد . واتفقنا على ضرورة ان نصارحه ليساعدنا في العلاج . واستقر الرأي على ان يكون هذا بالتدريج . فهو لم يعرف حقيقة المرض الا بعد مرور ثلاثة ايام .

● ماذا كان رد فعله ؟

كان سبب ضيقه الوحيد انه ظل ثلاثة ايام لا يعلم بحقيقة مرضه . الا انه تقبل الامر . ومكث بالفراش منفذا التعليمات الطبية حتى مرت فترة العلاج . وبدأ عبد الناصر في العمل مرة اخرى . وبدأ الزمام يفلت مرة ثانية .

● الم تكن تنصحه بشكل متكرر

بالطبع كنت اقول له . بل اننا كنا نعقد مؤتمرات «اجتماعات» طبية مختلفة . هدفها ضرورة التزامه بالتعليمات الطبية وخاصة انه في شهر مايو عام ١٩٧٠ اصيب بقصور في الشريان التاجي . ولم يمض على اصابته بالجلطة الاولى ستة شهور . مما أخطره لملازمة الفراش لمدة اسبوعين .

كان المفروض ان يلتزم بقواعد معينة من ناحية الراحة . وتوصل الاتفاق الطبي الى ضرورة ان يعمل الرئيس خمس ساعات في اليوم . وخمسة ايام في الاسبوع . وثلاثة اسابيع في الشهر . وان يأخذ كل ثلاثة شهور اجازة .

أخر هذه الاجتماعات الطبية كان في اغسطس ١٩٧٠ . اي قبل وفاته بشهر تقريبا . في ذلك الاجتماع لم يجد الدكتور محمود صلاح الدين بدا من ان يوجه نظر الرئيس بشكل مباشر الى خطورة حالته وعدم استجابته لطلب الاطباء بعدم اجهاد نفسه .

قال الدكتور صلاح الدين انه لا يوجد اي تقدم في صحته خلال الفترة الماضية واضاف : «لقد طلبنا منك ان تحصل على اجازات ، وتحدد عدد ساعات العمل . ولكنك ما زلت تعقد جلسات مجلس الوزراء ليلا . وتذهب للجبهة باقل ما تحمله الرحلة من متاعب . وتظل في الجيش الى وقت متاخر ونتيجة كل هذا أنك لا تحصل على كفايتك من الراحة .

كان رد عبد الناصر الوحيد . «معنى كلام الاطباء اني ما اشتغلش الشغلانة دي ـ يقصد اعباء مركزة كرئيس للجمهورية ـ» . واستمر في العمل بنفس الطريقة . واستمر وهو يعلم مدى الخطورة على حياته ولكنه كان مصرا .

● احيانا يجب ان يكون الطبيب صارما مع مرضاه . وفي المرض يتساوى الجميع . فهل كنت صارما في تنفيذ التعليمات الطبية مع عبد الناصر ؟

علاقتي مع الرئيس الراحل لم تتجاوز كوني الطبيب الذي يشرف على متابعة علاجه يوميا فقط . كانت العلاقة لا تسمح أن ألفت نظره أو انبهه بشكل حاد . وهذه كانت طبيعة شخصيته .

كنت أتعامل معه كطبيب ، بينما كان هو رجل دمث الخلق لا يخطيء اطلاقا في حق الاخرين ، او تصدر عنه كلمة تغضبهم .

بل أنه كان يتسامح فيما يخصه بشكل ملحوظ . فلو وعدته بدواء ما ،

وحدثت ظروف تجعل الدواء قد يتاخر عن موعده ـ وهذا نادر الحدوث ـ فلا يغضب ولا يعتب . بل ياخذ الموضوع ببساطة .

● هل كان عبد الناصر يشعر بالام نتيجة الجلطة التي اصيب بها ؟

وجه الخطورة في اصابته بالجلطة الاولى انها جاءت بدون ألم . فقد شعر ببعض النهجان في التنفس . ثم جاء كشف السماعة ليقول ان هناك شيئا خطيرا ... واخيرا رسم القلب الذي أكد التشخيص .

لهذا كان لا بد من وجود اطباء اخرين . لان حتى وان كنت قادرا على العلاج . لا استطيع ان انفرد برأي في مسالة غاية في الدقة وهي علاج رئيس الجمهورية من مرض خطير . ثم انني عضو في فريق كامل من الاطباء كان مسؤولا ككل عن رعاية رئيس الجمهورية طبيا .

● هل حالته تدهورت في الايام الاخيرة بشكل ملحوظ؟

اطلاقا حتى اخر لحظة كان يعمل بشكل عادي جدا . بدليل انه كان في مؤتمر القمة يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ وهو يوم وفاته .

### اللحظات الاخيرة

● هل تروي لنا تفاصيل اللحظات الاخيرة في وفاة جمال عبد الناصر ؟

كما قلت من قبل كان معروفا انه مريض بالسكر . وتصلب شرايين الطرف السفلي الايمن . وفي السنة الاخيرة اصيب بانسداد في الشريان التاجي . وكان ذلك قبل الوفاة بعام .

هذه هي الحالة بشكل عام . يضاف اليها عدم الالتزام بتعليمات الاطباء في الراحة . حتى عقد مؤتمر القمة في سبتمبر ١٩٧٠ . شكل هذا المؤتمر بالنسبة له جهدا غير عادي .

في يوم ٢٨ سبتمبر وقعت عليه الكشف الطبي المعتاد صباحا . وكانت حالته عادية . وقال انه سيذهب الى المطار . حتى فوجئت بتليفون من سكرتارية الرئيس بأن «الرئيس يطلبني» عندما دخلت عليه وجدته قد عاد من المطار في التو واللحظة . لانهم استدعوني اثناء عودته في الطريق . عندما وقعت الكشف عليه وضح لي ان الموضوع غاية في الخطورة . وبعد حضوري جاء مباشرة الدكتور منصور فايز . والدكتور زكي الرملي . وكان التشخيص واضحا «جلطة في الشريان التاجي» .

كانت الجلطة الثانية في عام واحد . وان قد حدث في منتصف ذلك العام . قصور بسيط في الشريان . كان الموضوع على اقصى درجة من الخطورة واخذنا في عمل اللازم لمثل هذه الحالات .

بدات في الاسعافات السريعة باجهزة الاكسجين . وبدات أقوم بعملية تدليك للقلب . ثم اجهزة الصدمات الكهربائية . وغيرها من انواع العلاج .

استمرت الحالة متازمة طوال ساعتين . ثم بدأ الموقف الطبي ينفرج قليلا . وبدأت الاعصاب المشدودة في الاسترخاء نسبيا . وهدأت الحالة .

في ذلك الوقت تحادث الرئيس عبد الناصر مع الدكتور منصور فايز قليلا . حول رغبته في الذهاب الى الجبهة وزيارة «اولادنا هناك» على حد تعبيره . ورد عليه الدكتور منصور . بأن هذا غير ممكن في الوقت الحالي . اذ ان عبد الناصر قال : «ازاي . ده أنا بعت الوزرا النهاردة على الجبهة» .

بعدها مد يده وادار الراديو لسماع نشرة الاخبار . ثم مرت لحظات حتى صعدت روحه الى بارئها . كان ذلك بعد مضي حوالي ساعتين . او ساعتين الا ربع . وكنت أنا ملازما له . بينما كان الدكتور منصور فايز موجودا والدكتور زكي الرملي . وبالطبع كانت موجودة حرم الرئيس .

● اثيرت في المذكرات التي نشرت في احدى المجلات العربية ان الاطباء الذين كانوا حول عبد الناصر لحظة وفاته لم يكونوا متخصصين في طبيعة مرضه ؟

ما أثير ليس له مجال للحديث بل هو تخريف . وما قيل عن ان الموجودين كانوا أطباء غير صحيح . فلا يوجد شخص من الموجودين كان طبيب اطفال او حتى مارس في فترة طب الاطفال . بل أن كلهم من ذوي التخصص العالي . فالدكتور منصور فايز استاذ ورئيس قسم الامراض الباطنية بكلية الطب جامعة القاهرة سابقا . وكان المشرف على العلاج . الاستاذ الدكتور زكي الرملي ، استاذ ورئيس قسم امراض القلب بكلية الطب جامعة القاهرة سابقا . وانا ـ يقول الدكتور الصاوي ـ حاصل على درجة الدكتوراه في الامراض الباطنية . ودبلوم التخصص في أمراض القلب . وكنت في ذلك الوقت اعمل استشاريا للامراض الباطنية والقلب برئاسة الجمهورية . ومستشفى العجوزة . ومنتدبا للتدريس بكلية الطب جامعة الازهر .

وقيل ايضا ان الرئيس الراحل عبد الناصر قد مات على الفور . وكما اسلفت هذا لم يحدث لانه دخل وجلس واستمع الى نشرة الاخبار . بالعكس كان الموقف الطبي يتحسن «نسبيا» وبدأ الدكتور منصور فايز يهدأ قليلا . وعلى ما اعتقد وقف خارج الغرفة يدخن سيجارة . اي ان الازمة كانت قد بدأت تنفرج . اذن لم يمت عبد الناصر على الفور كما قيل .

● هل صحيح انه اصيب بغيبوبة وهو في المطار وكانت قطعة سكر يمكن ان تنقذ حياته ؟

عبد الناصر لم يدخل في مرحلة غيبوبة نهائيا لا في المطار . ولا في المنزل . بل انه كان واعيا طوال فترة اجراءات الكشف والعلاج ولكن النقطة التي يمكن ان تثار ـ طبيا ـ هي هل كان من الافضل ان ينتقل عبد الناصر من المطار الى المنزل بسيارة اسعاف . واجيب فاقول : بالطبع كان من الافضل . ولكن من الذي يستطيع ان ينظر في وجهه و يقول له «ادخل سيارة الاسعاف» . ليس هناك الا طريقة واحدة . ان الشخص الذي هو رئيس الجمهورية يطلب بنفسه سيارة الاسعاف او ان يسقط من الاعياء ... والرجل لم يطلب بل تحامل على نفسه

ولكن أعود فاسأل نفسي . هل ركوبه سيارة الاسعاف كان يمكن أن ينقذ حياته ... أقول ـ يضيف الدكتور الصاوي ـ لا . لان الجلطة كانت مصحوبة بصدمة قلبية يصعب بل يستحيل النجاة منها . ولا يجب ان ننسى انه لم تكن في مصر كلها في ذلك الوقت وحدة عناية مركزة .

● هل هناك أشخاص اكثر عرضة للاصابة بالجلطة ؟

هي تصيب بعض الناس الذين يتحملون مسؤوليات ، وغير القادرين على الاسترخاء وخصوصا الشخص الذي لديه عوامل الاستعداد هي الاصابة بالسكر والكلسترول المرتفع و يدخن بكثرة . وهي عوامل اجتمعت لدى عبد الناصر .

### من قتل عبد الناصر

● احاطت بقصة وفاة جمال عبد الناصر العديد من الاقاويل . فبعد وفاته طاف وفد مصري اقطار الشرق الاقصى ليشرح اسباب امكان تجديد وقف اطلاق النار . واثناء زيارة الوفد للصين قال شواين لاي ان عبد الناصر مات شابا في سن الـ ٥٢ سنة . واضاف انني لا استطيع ان اتصور كيف مات وكانت تتوافر له افضل عناية طبية . وقال ان عبد الناصر مات من الحزن والقهر والسبب في ذلك الاتحاد السوفياتي . هل هذا صحيح ؟

هذا كلام شواين لاي ، وانا لا اعتقد فيه . لكن المرض هو الذي قتل جمال عبد الناصر . انه التسلسل الطبيعي . لقد كان رئيس جمهورية وهو في سن ٣٤ سنة . وتحمل ما لا يتحمله بشر . وتاريخه لم يتضمن معنى الراحة . بل كان مثل آلة سريعة الدوران لا تتوقف . لقد كانت حياته غير عادية . ولا بد ان تكون وفاته ايضا غير عادية .

لقد فعل أشياء كثيرة جدا في فترة قصيرة جدا . وكان من الممكن ان يفعل نفس الاشياء في خمسين او مائة سنة . الذي قتل عبد الناصر هو المرض . وعندما انظر الان الى تسلسل الامور بعد مرور هذه الفترة اجد فعلا انه كان لا بد وان يتوفاه الله وهو صغير . انما الناس كان لها الظاهر . تجده شخصا عاديا مهيب الطلعة . صحته جيدة . يخطب في الناس بحماس فينتقل حماسه اليهم . وهم لا يرون الوجه الاخر . لا يرون التاريخ الطبي . ولا يحسبون كم طبيب رآه وفحصه . أو كم التحاليل التي اجريت له .

ان تاريخه الطبي كان موازيا لتاريخه السياسي يشتمل على الذرى والمنخفضات .



## في دائرة الضوء

### شجرة الزيتون
### نور فوق نور

كتبنا كما كتب المتقدمون عن شجرة الزيتون وعطائها اللامحدود الا ان كتابتنا وكتابة من قبلنا لم تسموا الى ذكرها الذي ذكرها الله به في القرآن حيث قال ..

● ● ●

«زيتونة لا شرقية ولا غربية ... يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ... نور على نور ... يهدي الله لنوره من يشاء ... و يضرب الله الامثال للناس : الله بكل شيء عليم ...»

● ● ●

هذه الشجرة النورانية المعطاءة هي رمز وطننا الحبيب ... فقد وجدت فوق سهوله وجباله قبل الاف السنين ... رغم قسوة الغزاة الذين اعملوا فؤوسهم بجذورها ... فاقتلعوها بقسوة من ترابها الابدي ... ليجعلوا منها وقودا لمحركات سفنهم الحربية البحرية ... وقاطراتهم البرية ... تماما كما فعل ابراهيم باشا الغازي (ولا اقول المصري) يوم ان غزى هذه البلاد عام ١٨٣١ ... وكما فعله بها قادة الاتراك من بعده ابان الحرب الاولى العالمية ... فتعرت منها سهول وجبال كانت مستظلة بافيائها .. وجاعت من جراء ذلك الجور والظلم اسر كثيرة كانت تعتاش من فيئها وعطائها ... غير انها ولحبها الابدي عادت الى تلالها ومنحدراتها مرة بعد اخرى ... بعد ان كانت تبقي بجذورها امانة في يد ترابها قائله لها ...

● ● ●

انت خلفي بعد تلفي فكوني ايتها الجذور وفية بعدي لانسانك الفلسطيني وللارض التي انت فيها ... واياك ان تبارحي مكانك الابدي هذا ... فانت منه واليه ... رغم ما يفعله الطغات والعابثون ..

● ● ●

وهكذا فقد بقيت هذه الشجرة المباركة رمزا لترابنا المبارك ... نستظل بظلها . ونأكل من خيرها ... ونلبس من عطائها ... فهل يحق لنا ان نهملها او نتجاهلها بعد هذا العطاء وذلك الوفاء ؟؟؟

● ● ●

لقد اجادت علينا عام بعد عام بالخير والعطاء .. وحينما علمت باقتصادياتنا المتردية ... اجزلت لنا في هذا العام العطاء ... وكأنها تقول لنا ... لا تحزنوا ولا تيئسوا .. فانا كفيلة باحتياجاتكم شريطة ان تتكفلوا باحتياجاتي من رعاية وحرث واعتناء ..

● ● ●

لقد اسعدت هذه الشجرة اسر كثيرة بعد ان كانت معسرة ... وجادت على اسر اخرى بالمؤونة والزاد فهي على الدوام سباقة للخير .. واقفة للنجدة ... ونية للموفين لها دون من او رياء ..

● ● ●

افلا يحق لها ونحن اهلها (منذ القدم) ان نعتز باغصانها الخضراء ... وان نولي تربيتها كل رعاية وصيانة واهتمام ... فهي منا ولنا وهي شعارنا الاول الذي تناقلته عنا العديد من الامم .. وراحوا يلوحون به كعلامة خضراء للسلام ؟؟

عبد الباقي الرفاعي




# التاريخ الذي يعيد نفسه

«الله يرحمهـم»
موديل سنة ١٩٨٦

■ قبل أيام قليلة كتبت الصحف المحلية ، الاسرائيلية والعربية الصادرة في القدس حول مذبحة كفر قاسم ، وذلك بمناسبة مرور ثلاثين عاما على وقوعها «افردت صحيفة الشعب مقالا موسعا عن المذبحة بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٩ الماضي » . والامر الملفت للنظر في ذلك الموضوع . وفي كل الكتابات التي تناولت المذبحة وذكراها ونتائجها واسبابها ، ركزت على العبارة التي قالها القائد الاسرائيلي المسؤول لمساعده . والتي فهم منها المساعد ـ كما ادعى في المحكمة العسكرية ـ بان القائد يأمره بقتل كل من يعود الى القرية بعد اعلان حظر التجول في اليوم الاول لشن حرب السويس سنة ١٩٥٦م وذلك حين سأله : «ماذا سنفعل بالذين يوجدون خارج القرية وسيعودون اليها ؟» فاجابه قائلا : «الله يرحمهم» اي اقتلهم ... فقتلهم ... نعم قتل تسعة واربعين من المواطنين العرب ، الذين يعتبرون الان ضحايا مذبحة كفر قاسم «وان الضابط «يتسحاق شدمي» فسر العبارة على انها «اقتل من يعود» .

والان ، في هذه الايام ، حين تحاول البحث في مثل هذه العبارة ، يقال لك بانه توجد نوعية من العبارات والكلمات التي تقال «باللهجة العامية» والتي يسمعها الجنود من القادة الكبار ، وان هذا يحصل كثيرا خلال التمرينات والتوجيهات ، وان الضباط الكبار لا يقصدون على الدوام ما يمكن ان يفهم من العبارات بالنسبة للاخرين

، وان الجنود لا يلتقطون ولا يفهمون على الدوام ما المقصود من تلك الاوامر ، وبعد ذلك ، في المحكمة ، فانه يستطيع الادعاء (وبحق وصدق من جانبهم) بانهم نفذوا الامر على النحو الذي فهموه منه بالتمام ، وان المحاكم حكمت عليه بالبراءة في كثير من المرات .

والشيء بالشيء يذكر ، حيث يقال الان ، انه خلال العمليات العسكرية التي وقعت في «حرب الليطاني سنة ١٩٧٨م» فان قائد المنطقة الشمالية في ذلك الوقت ، «الجنرال رفائيل ايتان» ـ وبعد ذلك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ـ قد جمع عددا كبيرا من الضباط ومن الجنود بالقرب من الحدود مع لبنان . وشرح لهم تفاصيل العملية التي يريد بها تدمير وحرق المدافع الفلسطينية الموجودة في قواعد في جنوب لبنان ، وبما ان «الجنرال ايتان شاعر» وانسان حساس يعرف استعمالات اللغة للتعبير عما يريده ، تطفل على احدى قصائد الشاعر اليهودي «نحمان بياليك» واقتبس نصا من قصديته «مدينة القتل» وذلك لكي ينقل ما يريده الى الضباط والجنود ، حيث قال لهم : «لم يخلق الشيطان بعد ، الانسان الذي لا يقتل قاتل الطفل» وهذه العبارة كانت تعني بصراحة :

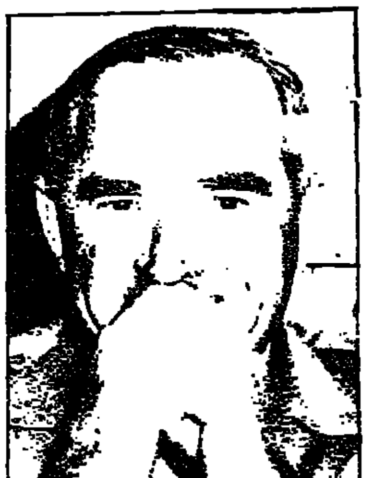
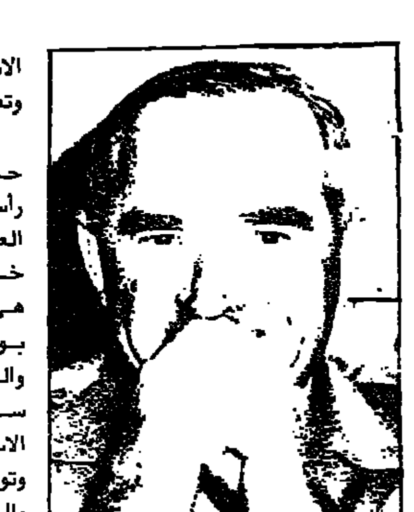
انه لا توجد رحمة لقاتل الاطفال ، والفلسطيني بالطبع ـ هو قاتل الاطفال ولذلك فلا يمكن تفويت الفرصة المتاحة الان (في حرب الليطاني) وعدم قتل الفلسطينيين ، ولكن رفائيل ايتان نسي ان تكملة ذلك البيت من الشعر هي : «الجبان من لا يطلب الانتقام» ومع ذلك ، فان هذا هو نص الامر الذي اصدره الجنرال الشهير بلغته الشهيرة .

وحين وجه احد الضباط سؤالا الى القائد الاعلى ايتان : «ماذا سنفعل مع الذين يقعون اسرى بأيدينا من رجال المنظمات الفلسطينية خلال المعارك ؟» لكن ايتان اغلق فمه ولم يحرك شفتيه باية اجابة . وعلى هذا الاساس يمكن لكل من يفهم ان يفهم ، وكل من يفهم فليفهم كما يريد ، وعلى النحو الذي يريده .

وعلى هذا الاساس ، كانت قضية بنيتو المعروفة ، الذي اعدم الاسرى الفلسطينيين وحوكم ، وصدرت عليه الاحكام بالسجن ، وجرى تخفيف الحكم اولا ، والعفو العام بعد ذلك ، وانتهت القضية بان حصل الضابط بنيتو على ترقية جديدة من رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ... (رفائيل ايتان) .

والان ، في هذه الايام من العام ١٩٨٦م لا يمكن الادعاء بان الجيش الاسرائيلي انتهى من هذه المشكلة ومن نوعية هذه القضايا ، مع اننا لا نريد القول الان ، بان الجيش الاسرائيلي يعاني حاليا من مسائل تتعلق بطهارة السلاح او اخلاق المحارب ، ولكن ، مع ذلك توجد مشكلة «اللهجة العامية العسكرية» الخاصة ، كما يتحدث بها بعض القادة في الجيش التي يجب محاربتها بكل قوة واصرار ، لان كثيرا من الاشياء المأساوية الخطيرة تقع بسبب الفهم الخاطىء الذي يستنتجه جنود الجيش او جنود حرس الحدود الذين يقومون بالداوريات المسلحة في المدن العربية على سبيل المثال .

وخلال النقاش الذي دار مع عدد من كبار القيادة العسكرية الاسرائيلية العليا ، يمكن الاستنتاج بان الجيش يشعر بحساسية مفرطة من مسألة طريقة تنفيذ الاوامر العسكرية التي تصدر عن القادة الميدانيين في الجيش ، وان كل ضابط يحاول علاج مثل هذه الاخطاء ، ومع ذلك لا تزال تنفذ مثل هذه الخروقات ولا تزال تحدث بين حين واخر ، دون ان توضع نهاية لها ، ودون ان يوضع حد لتكرار مثلها الان وفي المستقبل ، فهل سيبقى المواطن العربي ضحية «للالفاظ العسكرية العامية» التي تعني في نهاية الامر قتله وازهاق روحه ؟ ... اذا كانت الاجابة «بلا» فان على الجميع العمل بالطريقة الافضل لوضع حد لهذه الاحداث .

خصوصا ان اهل واقارب الذين قتلوا في مذبحة كفر قاسم قبل ثلاثين سنة ، يعيشون تلك الحادثة بذكرياتها والامها حتى الان وكأن تلك حدث قبل عام ، او قبل ساعات ... وهذه معناه «ان الانسان لا يمكنه نسيان مأساته ابدا»

ابي بن ياهو
عن عل همشمار

### ... لماذا يقتل عربيا واحد ؟

وقبل ايام قليلة ، قرأنا شيئا جديدا ربما القى الضوء اكثر واوضح على هذا الشخص حيث جاء في ذلك الخبر الجديد ما يلي : ـ

«قبل حوالي شهر ، تشكلت مجموعة من الاسرائيليين اطلقت على نفسها اسم : «اللوبي من اجل عدم تسليم وليام نكش» المتهم بقتل احد المواطنين العرب وذهبوا للاجتماع مع الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق ، لكي يضم صوته اليهم ويؤيد ويدعم طلبهم ، على اساس ان الجنرال معروف بكراهيته للعرب ولا يفوت فرصة لاظهار هذه العداوة ، الا واستغلها (يكفي وصفه للعرب بانهم صراصير مسممة) .

وبعد ان جلسوا مع الجنرال ايتان وبدأوا يحدثونه عن المغزى والخطورة من امكانية اتخاذ قرار رسمي بتسليم «نكش» المطلوب من قبل البوليس الدولي لانه قتل احد المواطنين العرب ، وفي الوقت الذي كانوا يتحدثون ، ويشرحون ، فان الجنرال ايتان ، وكما اعتاد طويلا على ذلك ، كان يقاطع المتحدثين بين الحين والاخر بتعليق صغير من تعليقاته الساخرة التي يتقنها ، وحين قال احدهم «ان تسليم نكش لانه قتل عربي يعتبر عملا لا صهيونيا» علق الجنرال على ذلك «هل يطلبون نكش لانه قتل عربيا واحدا ؟» قالها بطريقة اشعرت اعضاء اللوبي الخاص بانهم صغار وبسطاء في دفاعهم عن نكش امام الجنرال الذي افهمهم من خلال ملاحظته البسيطة بانه اكثر حرصا منهم عليه ، ولكن مستغرب لانه قتل عربيا واحدا ، وهذا حق ، لانه قتل عربيا واحدا لا يستحق الكثير من العناء ...

### اخر الفضائح ... وعنونو

البعض يطلق عليها اسم «محاولات المخابرات الفاشلة» والبعض الاخر ، يسميها بـ «فضائح الاستخبارات» التي تلاحقت وتعاقبت خلال السنة الاخيرة .

البداية كانت في قضية «بولارد» حيث وقعت الضربة الشديدة على رأس وسمعة جهاز الاستخبارات العامة ، بعد ان اتضح وجود «وحدة» خاصة يرأسها «رفائيل ايتان» وانها هي المسؤولة عن تنظيم «جونتان بولارد» من الاسطول الامريكي والحصول عن طريقه على معلومات سرية تتمكن اجهزة مخابرات الاسطول من الحصول عليها وتوصيلها لاسرائيل وابرز نقاط الخيبة والفضيحة كانت بالانكار الاسرائيلي التام لوجود اية علاقة مع بولارد ، وبعدها اضطرت الحكومة الى «لفلفة» القضية .

ولم يمض وقت طويل حتى جاءت قضية «المعلومات المؤكدة عن وجود قادة المنظمات الفلسطينية على متن الطائرة الليبية» والتي قامت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي باعتراضها وارغامها على الهبوط في اسرائيل «لالقاء القبض على زعماء المنظمات» وبعد تفتيش الطائرة ، اتضح بانه لا يوجد سوى وفد سوري رسمي كان عائدا من ليبيا ، واضطرت الحكومة للاقرار بالخطأ وبفشل جهاز المخابرات .

وجاءت بعدها فضيحة «الشين بيت» الشهيرة بكل ما له علاقة بقضية الاسيرين الذين القت قوات الامن الاسرائيلية القبض عليهما احياء بعد السيطرة على الباص (٣٠٠) المختطف ، واتضح بعد ذلك ان الاسيرين قتلا عن عمد وبقرار وافقت عليه «جهات رسمية عليا» وحتى الان ، لا يزال هذا الامر موضع نقاش وموضع تحقيق ، وتبقى النتيجة الواحدة ، وهي ان فضيحة جديدة لهذه الفضائح التي وقعت بها المخابرات وقبل شهر تقريبا ، تفجرت قضية «وعنونو» مهندس المفاعل الذري الاسرائيلي في ديمونا ، والذي باع اسرار هذا المفاعل واسرار اسرائيل النووية ، ومع ان اخر الانباء تقول بان «الموساد» الاسرائيلي القى القبض عليه ونقله الى اسرائيل وانه معتقل الان في احد السجون العسكرية الاسرائيلية ، الا ان النتيجة الحقيقية الاولى التي اتضحت من هذه القضية هي «غياب جهاز الاستخبارات العامة» سيما وان بقية اجهزة الامن بدأت تلمح الى «ضعف واهمال خيبة» جهاز الشين بيت الذي لم يستطع اعتقال وعنونو قبل ان يفعل ما فعل ، وخصوصا انه كان معروفا بنشاطاته السياسية المؤيدة للفلسطينين ، بما فيها تأييده لاقامة دولة فلسطينية » في الضفة والقطاع ، وعلاقاته الوطيدة مع الطلاب العرب ، وهذه خيبة وفشل لا يعدله فشل بالنسبة لنشاطات جهاز الاستخبارات الاسرائيلي ■.



# مع الفجر ... جاء أمر الإبعاد ...

### ليست سيرة وانما كلمة حق

■ أكتب هذه الكلمات الى صديقي ، وزميلي ، بشعور التضامن والتعاضد ، اوجه كلماتي الى اكرم هنية ، الذي عايشته كاتبا ... زميلا ... اديبا ومحبا للسلام ، عل هذه الكلمات تكون فاتحة لعهد جديد ، او تكون من أجل الذكرى والايام .

صباح يوم الاثنين ، الثالث من نوفمبر ، كان غائما وماطرا ، ومع الخيوط الاولى من ساعات الفجر ، كانت الايدي المحترفة لقوات الجيش ، تطرق ابواب المنزل الذي كان اهله لا يزالون في نومهم هانئين ، وان رئيس تحرير «الشعب» كان واحدا من افراد العائلة التي تغط في نومها ، وبعد لحظات ، كان السبب والطلب واضحين : «أكرم هنيه مطلوب لسلطات الامن» ، وهناك بعد ان اقتادوه الى مقر الحكم العسكري في مدينة رام الله ، وحين وصل الى هناك ، اخبروه بصدور «قرار الابعاد» الذي اصدره قائد المنطقة الوسطى الجنرال «اهود براك» .

البيان الذي تحدث عن قرار الابعاد ضد اكرم هنية ورد في ثلاثة من نشرات الاخبار الصباحية الاولى وان التركيز الواضح كان على ان «اكرم هنية احد النشيطين والفعالين المركزيين في منظمة فتح ، وان اكرم كان يوجه هذه النشاطات بوصفه احد كبار الفعالين الذين ينوبون عن منظمة فتح في الضفة الغربية .

واضاف البيان ، ان اكرم هنية جعل من مكتبه في جريدة الشعب ، مكانا لتنظيم اعمال التحريض والعداء للدولة وانه كان يطالب ويوجه المواطنين العرب (من على صفحات جريدة الشعب) للاضرابات والتظاهرات وانه سوف يعرض على لجنة استشارية عسكرية ، وان محاميه تستطيع التوجه باستئناف الى المحكمة العليا للاعتراض على قرار الابعاد واذا ما رفضت المحكمة العليا هذا الاعتراض ، والتي سيكون قرارها نهائيا لا رجعة عنه ولا تراجع ، فان قرار الابعاد سيكون جاهزا للتنفيذ حسبما ترتأي اجهزة الامن الاسرائيلية .

### ردة الفعل الشخصية

اكتب الان هذه الكلمات ، واستعرض في هذه السطور ما اردت التعبير عنه علنا قدر سماعي بقرار الابعاد ضد الصحفي الزميل «اكرم هنية» ، وحتى هذه اللحظات التي اكتب فيها وانشر هذه الكلمات فان القرار لا يزال غير منفذ وزميلي لا يزال قابعا في مراكز التوقيف منتظرا تنفيذ او عدم تنفيذ القرار .

حقا ان اكرم هنية اراد استغلال هذه الفرصة المتاحة امامه ، والتقدم بالاعتراض الى المحكمة العليا ، والذي نصت عليه قوانين الطوارىء ، ومع ذلك ، فان التجارب الماضية التي تراكمت حتى الان ، من جراء تكرار حوادث الابعاد وقرارات الطرد ، كما سبق وان حدث مثل ذلك سابقا (يمكن القول بان طرد رؤساء البلديات من الضفة الغربية ، امثال رؤساء بلديات الخليل وحلحول) ان هذه التجارب لا تدفع الى الامل ولا توحي به ، وتدفعنا الى مجالات اليأس ، لان السلطات العسكرية تعودت اصدار القرارات وبقية الاجهزة ، وبمزيد الاسف يمكن القول انه بعد اسبوعين او ثلاثة فان امر الابعاد سيكون جاهزا للتنفيذ وينهون بذلك هذه القضية .

### مقدمة للتصفية العامة

لقد تعرفت على اكرم هنية منذ حوالي ثلاث سنوات ، وذلك حين قمت باعداد بحث خاص من «الصحافة اليومية الفلسطينية في المناطق المدارة ـ ١٩٦٨ ـ ١٩٧٧ ،

وان اسم الصحفي اكرم هنية ، تشعر بانه يسير امامك ، ويسبقك حين تسير في اروقة ومكاتب «معهد شيلوم» للدراسات في جامعة تل أبيب ، وانك تشعر هناك بان اسم اكرم يتردد هناك كأحد الشخصيات المثقفة الرفيعة المستوى والبارزة في المناطق المحتلة ، وأحد الاشخاص المرشحين للقيادة الفلسطينية المستقبلية ، وان هذه المعرفة العامة بدأت العلاقة الشخصية تربطني بهذا الصحفي المثقف الممتاز ، ومع أن اكرم هنية كان العضو الاصغر سنا من بين عناصر «لجنة التوجيه الوطني» التي تشكلت في المناطق المحتلة ، في اعقاب التوقيع على اتفاقيات السلام مع مصر ، الانفرادية في كامب ديفيد ، الا انه كان من البارزين والفعالين ومن الذين استطاعوا التعبير بكفاءة بالغة عن حياة ومعاناة المواطن الفلسطيني على قدر المساواة مع قدرته ونشاطه في الدعوة الى اقرار حقوق الشعب الفلسطيني ، مع ان «أكرم هنية» كان في ذلك الوقت لم يتجاوز السابعة والعشرين من عمره .

نذكر جميعا بأن اجهزة الامن الاسرائيلية شنت حربا شعواء على لجنة التوجيه الوطني (حتى خلال الفترة التي كان الوزير عيزر وايزمان وزيرا للدفاع في اسرائيل) والذي كان يعتبر نفسه نصيرا وليبراليا بالنسبة لتعامله مع المواطنين العرب في المناطق المحتلة ، ولكن وجود عدد من المستشارين والخبراء الذين يقفون الى جانبه ويوجهونه من النوع الذي لا ينظر بعين التقبل والرضى عن اللجنة ولا عن اي شخصية فلسطينية وطنية وجهوا الوزير وايزمان الى طريق لا يمكن التعايش من خلاله مع المواطنين العرب في المناطق المحتلة مع ان بعض الشخصيات الاسرائيلية القريبة من الوزير امثال البروفيسور «موشيه ماعوز» من الجامعة العبرية ، الذين نصحوا الحكومة الاسرائيلية بالحفاظ على بعض قنوات الاتصال مع اللجنة وعدم قطع جميع الخيوط التي تربطها بالمواطنين العرب عن طريق اللجنة وعدم التشنج بسبب علاقات وارتباطات اللجنة او بعض افرادها مع منظمة التحرير الفلسطينية لان تلك اللجنة كان يمكن ان يتطور دورها وتعطي الفرصة الجيدة والمناسبة لتكون قيادة محلية حقيقية للمواطنين العرب ، وانها ستكون متمتعة بكامل الثقة والتعاون من الفلسطينيين في الداخل ، الى جانب قدرتها على خلق الاجواء المناسبة لايجاد وبلورة «بنية تحتية شاملة» جديدة على طريق الكيان الفلسطيني المستقبلي ، ومن اشخاص عرفوا بالوطنية اولا ، والمنطق المعتدل ثانيا .

### الملاحقة والصراخ

ومع ان المنطق الصحيح كان يفترض نوعا من «ضرورة التعايش مع اللجنة» الا ان الصراخ والشغب الذي اثارته القوى اليمينية الاسرائيلية ولا سيما بعد ان تولى «البروفيسور مناحم ميلسون» رئيسا للادارة المدنية في الضفة الغربية ، وصلت اللجنة الى حالة المطاردة والملاحقة الفظيعة ، بما في ذلك الاضطهاد والاعتقالات والاعلان عن «لا شرعية لجنة التوجيه» وانها تعتبر «خارجة على القانون» وبعد مرور سنتين ، تم طرد عدد لا بأس به من اعضاء هذه اللجنة تحت مختلف الذرائع والحجج التي لا تستند الى المنطق او الفهم الصحيح .

وبعد ذلك بعامين بدأت اللجنة تتعرض لمحاولات التصفية الجسدية المباشرة حيث تشكل التنظيم الارهابي اليهودي (السري) الذي بدأ بتنفيذ عمليات التصفية الجسدية والاعتداءات المسلحة على المواطنين العرب عموما ، وعلى عناصر لجنة التوجيه الوطني خصوصا وبعدها بالغت السلطات الاسرائيلية في نوعية وحدة الاجراءات التعسفية التي اتخذتها ، حيث بدأت بطرد صحفيين ، وكتاب وزعماء نقابات مهنية ومحامين بعد ان تضع العدد الاكبر منهم تحت الاقامات الجبرية ، والتي كان الزميل «اكرم هنية» احد الضحايا البارزين لهذه الاعتقالات التي تكررت خمس مرات متتابعة ، الى ان جاء قرار الابعاد الاخير ، ولا شك بان الاعلان عن ان «لجنة التوجيه الوطني» خارجة عن القانون سنة ١٩٨٢ كان الاساس التحريضي والعدائي لها على مستوى الشارع الاسرائيلي / اليهودي لان ذلك الاعلان كان المقدمة الرسمية التي ارتكز عليها قادة التنظيم الارهابي في نشاطاتهم ضد الشخصيات الفلسطينية وضد المؤسسات الفلسطينية .

### هكذا يمكن وصفه

منذ ان تعرفت على «اكرم هنية» كنت استغل كل زيارة اقوم بها الى القدس ، لكي اجري حديثا ولقاء مع الصحفي الفلسطيني اكرم هنية ، وقد وجدت بالزميل الفلسطيني ، متحدثا جيدا ، ومثقفا واعيا ، يقدر الامور ، ويزنها بميزان حساس ، وعلى هذا الاساس كنت مهتما بالتعرف عليه والتقرب منه على الدوام .

طبيعته هادئة ، ومنطقه سلس ، بسيط ، رغم ما يتمتع به من عمق ، يبتعد عن طرح الشعارات ويهتم بالاصول والافكار ، تحليلاته السياسية واعية واضحة وذات ابعاد ثقافية مميزة ، وكل من يحادثه يشعر بضرورة الاقتراب منه اكثر ، لانه بعيد كل البعد من التعصب الفكري والفئوي والطائفي ، وهذا يؤكد للجميع ان انسانا من هذا النوع لا يكون «خطرا على الامن» بل يكون «خطرا على السياسة» وهذا ما فهمته سلطات الاحتلال وصنعي السياسة الاسرائيلية .

في احدى المقابلات الاخيرة معه حيث جرى النقاش حول دراسة الاوضاع الحالية في المناطق المحتلة على ضوء الازمة الحالية التي تمر بها (م. ت. ف) وخصوصا في العالم العربي ـ ولا سيما في الاردن ـ بالاضافة لمساندة السلطات الاسرائيلية لهذا التوجه العربي .

حاول اكرم ان يعدد المصاعب الجمة التي تعترض حياة الفلسطينيين داخل المناطق وخارجها ، بكل صدق وامانة والابتعاد عن التلوين والعبارات الزائفة ، فكان يقر صراحة بان المنظمة تعاني من الصعوبات السياسية والمكانية واقنعني في اكثر من لقاء بان الاجيال الشابة الفلسطينية التي تعيش في المناطق المحتلة تتابع التطورات السياسية يوما بعد يوم وحدثا بعد حدث وان هذا الاهتمام يتركز على ضرورة تغير الاوضاع لصالح القضية الفلسطينية من خلال التضامن السياسي حول قيادة (م. ت. ف) لان المنظمة في نظرهم ليست مجرد قيادة فحسب ، بل هي انجازات وتاريخ يعيشه الشعب الفلسطيني ، وفي نفس الوقت فان هؤلاء يعربون على الدوام ان خصومتهم وعداءهم لموقف الولايات المتحدة ، لا يقل عن خصوميتهم وموقفهم من اسرائيل ، وهذا تطور أيجابي على صعيد الفهم السياسي لدى الشعب الفلسطيني الذي كان فيما مضى لا يربط بين الاستعمار بشكله العام بمشكلته الخاصة التي يعاني منها ـ اي وجود اسرائيل ـ .

### نجاح مسيرة

في لقاءاتي معه تعرفت على اكرم الاديب ، كاتب القصة والمفكر حيث اهداني في الاونة الاخيرة نسخة من مجموعته القصصية «طقوس ليوم اخر» مع اهداء بخط يده ، ولعل الشيء الذي احدث عندي انطباعا مميزا في هذه الكتب هو مدى ارتكازها على الوقائع الموضوعية القاسية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني نتيجة للاحتلال ، وبحدود معرفتي قدرت نوعية الاهتمام المستقبلي الذي ستحظى به قصص اكرم هنية واتجاهه الادبي الذي سيبقى ناطقا ومعبرا عنه وعن الصوت الفلسطيني المثقف والواعي ، ولذلك فان ابعاد اكرم هنية عن ارضه ووطنه مثله مثل عشرات الاوامر بالابعاد والاقامة الجبرية .

الاقامة الجبرية الاعتقال الاداري الذي تكرر سماعنا عنه في المدة الاخيرة ضد النشيطين سياسيا من بين الفلسطينيين في المناطق يعتبر التعبير الواضح عن المظهر السيء الذي يعيشه الفلسطينيون والذي يعتبر اسوأ صفات الاحتلال ووصمة العار في سنته العشرين .

ان موجة الاحتجاجات والمعارضة التي تعم المناطق المحتلة واوساط كثيرة في اسرائيل ليست الا تعبيرا عن المطالبة بالحقوق الشرعية لان هذه السياسة هي : حكم باغلاق الادمغة والحجر على التفكير وان استمرار هذه السياسة التي تظهر مدى بشاعة مسيرة الاضطهاد ضد الفلسطينيين لن تزيد هؤلاء الا قوة وفي نفس الوقت لن تكون ذات فائدة للامن الاسرائيلي مهما قيل عنها .

ومع ذلك فقد يتحقق الامر غير المتوقع ... !!

يوسي اميتاي
في «عل همشمار»

# نشاطات جمعية المصارعين العرب

اقامت جمعية المصارعين العرب مهرجانها الخامس بالمصارعة الحرة والجمباز بالتعاون مع نادي اهلي شعفاط الرياضي الثقافي وذلك بتاريخ ١٩٨٦/١١/٧ في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي .

وقد تقدم السيد اسحق ابو خضير مدير اهلي شعفاط بافتتاح الحفل والقاء كلمة ترحيب بالحضور الكرام وبجمعية المصارعين العرب . والقى السيد عبد الجبار ابو نجمة مدرب نادي اهلي شعفاط الكرام وبجمعية المصارعين العرب شكر فيها نادي اهلي شعفاط والعاملين فيه على تعاونهم لاحياء المهرجان الرياضي . كما رحب بالجمهور الغفير وبضيف الشرف عضو الاتحاد الاردني للمصارعة وعضو اللجنة المركزية للتحكيم في الاردن السيد راضي الخياط ، ووجه عبد الجبار ابو نجمة دعوة الى جميع الاخوة المصارعين باسم جمعية المصارعين العرب للاسراع بالانتساب لهذه المسيرة الخيرة البناءة كما وشرح موجز عن اهداف الجمعية ومنها :

١ — رفع مستوى لاعبي ومدربي المصارعة الحرة

٢ — لعبة المصارعة الرومانية «الجريكورمان» في المنطقة

٣ — المحافظة على قواعد واصول هذه الرياضة وتطبيق القانون الدولي فيما يتعلق بالتدريب والمباريات والتحكيم والامتحانات من الناحية النظرية والعملية .

افتتح المعرض بالمباراة الاولى بين المصارعين الناشئين رأفت الزعتري وعبد عوض ابو نجمة اشبال المدرب حافظ ابو نجمة

وانتهت المباراة بفوز الثاني بنقطة تثبيت

العرض الثاني : كان عرضا بالجمباز للاعبة كفاية فرج مع مدربها الخاص عبد الجبار ابو نجمة

اللقاء الثالث : بالمصارعة الحرة الرباعية بين المصارع اسامة عاطف ابو نجمة والمصارع سامي عبد الحميد ابو نجمة وهما من تدريب عبد الجبار ابو نجمة وبين المصارعين عبد ابو شرخ وحمزة غيث من نادي طارق بن زياد بقيادة المدرب لافي غيث انتهت المباراة بدون نقاط

حكم المباراة : هنري الخيو .

اللقاء الرابع : بالمصارعة الحرة بين موسى الزغاري وصلاح البنبري وانتهت بفوز الاول وهما من تدريب المدرب المقدسي حافظ ابو نجمة

العرض الخامس : كان مع فريق الجمباز بقيادة المدرب الفنان عبد الجبار ابو نجمة ويشمل كل من اللاعبين اسامة — هشام — بلال — مدحت عاطف ابو نجمة وسامي ونضال ابو نجمة وماهر سلهب وصباح الهندي وربحي ابو دقو ورائد العبدي حيث قاموا باداء عرض شيق نال اعجاب المشاهدين .

اللقاء السادس : كان بين المصارعين حافظ ابو نجمة والمقنع الابيض انتهت المباراة بفوز حافظ ابو نجمة بنقطة تثبيت

اللقاء السابع : كان بين المصارعين نضال ابو نجمة علقم وانتهت المباراة بفوز المصارع نضال ابو نجمة بنقطة تثبيت .

حكم المباراة : هنري الخيو

اما العرض الاخير كان بالمصارعة الحرة الرباعية بين المصارعين عبد الجبار ابو نجمة وعيد دميري ضد لافي العجلوني وطاهر جابر وانتهت المباراة بلا نقاط رغم ما بذلوه من جهد .

حكم المباراة : هنري خيو

واشرف على التحكيم الاداري السيد راضي الخياط عضو اللجنة المركزية للتحكيم في الاتحاد الاردني

امتاز هذا المهرجان الرياضي بالروح الرياضية العالية وبالاداء الجيد والحركات الجميلة التي جذبت انظار المشاهدين .

# الشعب الرياضي

## رأي رياضي

### الرياضة وفصل الشتاء

بقلم : سعد حاكورة — غزة

مع دخول فصل الشتاء علينا ياخذ النشاط الرياضي بالجمود نتيجة البرد القارس وهطول الامطار التي تعطل سير المباريات الرياضية الدورية والودية وتقلب برنامج المباريات الدورية رأسا على عقب وتغير اماكن اللعب لعدم صلاحية ملاعب مقررة للمباريات نتيجة امتلائها بمياه الامطار .

في ظل هذه الظروف ولمنع توقف الحركة الرياضية يجب على جميع الاندية والمؤسسات الرياضية احياء العاب الصالات المغلقة كالسلة والطائرة وتنس الطاولة والعاب القوى ان امكن وجود صالات مغلقة لها لعدم تجمد الحركة الرياضية للجميع ويجب ايضا احياء الرياضات الذهنية والفكرية كالشطرنج وعينا الا نمضي هذه الفترة دون تنظيم محاضرات ودورات رياضية وثقافية تساعد على تنمية المواهب والقدرات وتساعد على خلق جو من الالفة والمحبة بين الرياضيين من اداريين ولاعبين .

واذا امكن استخدام اجهزة الفيديو والتلفزيون في المؤسسات لان مشاهدة الافلام الرياضية التعليمية والاستفادة من مهارات واخطاء الغير عبر هذه الاجهزة تساعد ايضا على تقدم المستوى الفني للاعبينا ومدربينا وحكامنا .

ان هذه الانشطة التي ذكرتها لا تقل اهمية عن النشاطات الرياضية العملية وتساهم ايضا في رفع المستوى الرياضي العام .

## امسك ... حرامي التذاكر !

اللجنة المنظمة لدورة كالجاري الاولمبية الشتوية التي تقام عام ١٩٨٨ .. اتهمت احد اعضائها في توزيعه تذاكر للدورة لحسابه الخاص لبعض السماسرة.

وخلال مناقشة حادة مع العضو المذكور قررت اللجنة رفع امره للقضاء.





## بطل الملاكمة يتاجر في الممنوع !

ميشيل دوكس (٢٨ عاما) والذي حصل على بطولة العالم للوزن الثقيل في الملاكمة عام ١٩٨٢ . ادانه المحلفون الامريكيون في قضية ترويج المخدرات من الكوكايين والماريجوانا . عندما قام البوليس في لاس فيجاس بالقبض عليه متلبسا بحمل ربع كيلو جرام من المخدرات .. ولقد حاول دوكس الهرب ، ولكنه لم يفلح في ذلك .. وتصل العقوبة المنتظرة لبطل الملاكمة ٢٠ عاما في السجن.

## الصيادون الانجليز عينهم على الدوري

ما ان صعد نادي ويمبلدون الانجليزي الى دوري الدرجة الاولى للكرة مؤخرا . حتى وضع سماسرة الاندية الكبرى ومدربيها عيونهم على ثلاثة من نجوم الفريق وهم من اليمين ديف باسيت والن كورك ودايف بيسنت..

والطريف ان اللاعبين الثلاثة تجمع بينهم هواية الصيد . وعند سؤالهم عن اهتمامهم بالصيد قالوا انهم يريدون «اصطياد» بطولة الدوري . فهل ينجح الاصدقاء الثلاثة في «صيدهم» .. والصورة لهم ببنادقهم !

## اختراع لمنع القلق !

قام المهندس الاسكتلندي ريتشارد مشاتي بابتكار وسيلة جديدة لمنع الشغب في ملاعب كرة القدم . حيث يقوم اختراعه على فكرة عمل حلقة من الماء المضغوط حول الاستاد — اي ستاد — بين المدرجات وارض الملعب مع توصيلات يمكن استخدامها لتفريق المشاغبين وكذلك اطفاء الحرائق التي يعمد اليها هؤلاء المشاغبون.

و يتفاوض حاليا المهندس ريتشارد مشاتي مع نادي جلاسجو الاسكتلندي لتركيب هذه الشبكة بتكلفة تقدر بـ ١٦٠ الف جنيه استرليني.

وكان مشاتي قد اعلن عن اختراعه في العاصمة البلجيكية بروكسل ، واختارها بالذات لان استاد هيسيل بالمدينة البلجيكية قد شهد في منتصف العام الماضي اكبر كارثة دموية شهدتها الملاعب حتى الان من جراء اعمال الشغب التي يقوم بها مشجعوا الكرة.

## نجم تحت الأضواء





لقاؤنا اليوم مع احد نجوم خط الدفاع الذي اثبت نفسه بجدارة واستطاع في مدة قصيرة ان ينافس نجوم الكرة في القطاع واصبح حديث كل رياضي يمتاز لاعبنا بالتغطية السليمة و يخشاه هجوم قطاع غزة لانه جريء ومخلص لناديه وتحبه جماهير الكرة لطيبة قلبه ودماثة خلقه.

الاسم : خالد حسن الهبيل
العمر الزمني : ٢٠ سنة
العمر الرياضي : ٦ سنوات
النادي : أهلي غزة

بدايتي في الملعب مثل اي لاعب لعبت في الحارات ولعبت ضمن فريق المدرسة الابتدائية والاعدادية والثانوية ثم انتقلت الى الجمعية الاسلامية ولعبت فيها لمدة سنتين وبعدها انتقلت الى اهلي غزة وما زلت لحتى الان العب فيه.

رأيي في اهلي غزة انه من الفرق الممتازة في القطاع ولو استغلت امكانيات لاعبيه لاحتل المركز الاول بالدوري بدون منازع اما عن رأيي في مستوى اندية القطاع فهو جيد وان كان يتذبذب من فترة لاخرى حسب مسيرة الدوري.

رأيي في نظام الدوري في القطاع يجب ان يكون متواصلا فالفرق ما ان تستعيد وترجع الى متسواها نجد ان الدوري يقف فينخفض المستوى واحث الجهات المسئولة والرابطة على حل مشكلة هذا النظام حتى يرتفع مستوى الرياضة في بلدنا العزيز

رأيي في الشعب الرياضي — الشعب الرياضي في ثوبها الجديد بادرة خير وتبشر بالنهوض في مستوى الصحافة في بلدنا حيث انها تتبع الاسلوب السليم في توصيل المعلومات الى القراء الاعزاء وفي هذا اللقاء أتقدم بشكري الى محرر ومراسل الشعب الرياضي كلمة الى الجمهور الرياضي.

ارجو من جمهورنا العزيز ان يتحلى بالروح الرياضية العالية وتشجيع فرقهم بعيدا عن العصبية وان يبتعدوا عن الشغب والتدخل في الملاعب بالنسبة للاعبين والتحكيم.

احسن مباراة لعبتها : كانت مباراة جماعي رفح واهلي غزة في الدوري حيث فزنا ١/صفر وكنت موفقا.

اسوأ مباراة لعبتها : كانت ضد خدمات خانيونس حيث اصبت بكسر في يدي في اول ربع ساعة من المباراة.

احسن لاعب محليا وعربيا ودوليا

محليا : حسين الريفي وخالد ابو كويك

عربيا : ابراهيم يوسف

دوليا : مارادونا وامور وس

امنيتك الرياضية :

امنيتي العامة : اتمنى ان ينهض المسؤولين عن الرياضة في بلدنا بمستوى الكرة وان يلتزم كل فرد في اطار عمله وتخصصه.

امنيتي الخاصة : ان امثل بلدي في المحافل الدولية.

اعد اللقاء
جلال صقر

## أبو ذراع !

من المعروف ان بطل الرمح يطلق عليه وسط الرياضيين اقرانه ، انه صاحب اقوى ساعد او ذراع . ولقد اصبحت رميات بعض الابطال العالميين في هذه الرياضة تتجاوز احيانا حدود الاستاد الرياضي الذي تقام فيه البطولة.

وفي الاسبوع الرياضي قبل الماضي حقق بطل رمي الرمح الالماني كلاوس تافل رقما جديدا ، عندما سجل ٨٥ر٧٤ متر في مهرجان رياضي اقيم بمدينة كومو الايطالية.

وعلى الرغم من ان هذا الرقم لم يصل اليه احد حتى الان الا ان كلاوس يجب ان ينتظر حتى نهاية هذا العام حتى يعطيه الاتحاد الدولي شهادة «اقوى ساعد رياضي».

## مارادونا «يفتح على نفسه فتحة» !

يبدو ان مارادونا بدأ يعشق الازمات من حوله وان يصبح مادة «للقيل والقال» .. فبعد ان هدأت قليلا الاخبار المتوالية عن الطفل غير الشرعي الذي انجبته احدى السيدات الايطاليات منه ، نجد ان مارادونا نفسه فجر الحديث من حوله عندما اعلن في حديث تليفزيوني اجرى معه مؤخرا بمناسبة مرور عشر سنوات لاحترافه الكرة ان هدفه الاول الذي احرزه في مرمى انجلترا في كاس العالم كان «بيده» فعلا . وقال مارادونا بالحرف : نعم سجلت هذا الهدف بيدي ، ولكن من اجل بلادي !!

وبالطبع لن تسكت الصحف الانجليزية على هذا الاعتراف الصريح الذي ادلى به مارادونا للتلفزيون الايطالي . خاصة وان انجلترا هاجت كلها في اعقاب هذه المباراة ونشرت عددا من الصور واللقطات للهدف الذي اقصى انجلترا عن امالها عن الفوز بالكاس.

## الكرة الاوروبية ... تأكل بعضها !



تشهد الملاعب الاوروبية حاليا نشاطا واسعا في لقاءات بطولات اوروبا الثلاث ، ابطال الدوري ، وابطال الكئوس . وكأس الاتحاد الاوروبي .. وتشهد هذه المباريات في المسابقات الثلاث منافسة حامية ، وكذلك مفاجات كبيرة .

ففي بطولة الدوري حقق نادي اندرلخت البلجيكي كبرى مفاجات الدور الثاني للبطولة ، وذلك بعد فوزه على سيتوا بوخارست الروماني حامل لقب البطولة بثلاثة اهداف للاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما في بروكسل كما استطاع ريال مدريد الاسباني ان يكسر شوكة اليوفنتوس الايطالي و يهزمه على ملعب ريال مدريد بهدف واحد وسط مائة الف متفرج شجعوا فريقهم بحماس ، وهو اكبر رقم تشهده مدرجات الملاعب الاوروبية في البطولات الثلاث حتى الان.

وفي نفس البطولة فاز فريق فيتكوفيشي بطل تشيكوسلوفاكيا على فريق بورتو البرتغالي بهدف للاشيء على ملعب الفريق التشيكي ، كما تعادل ديناموكييف الروسي مع بطل اسكتلندا جلاسكو سيلتيك بهدف لكل منهما .. بينما حقق الفريق الالماني بايرن ميونيخ نتيجة طيبة بعد فوزه على بطل النمسا اوستريا فيينا !

اما في بطولة اوروبا لابطال الكئوس تعادل فريقا لوردو الفرنسي مع بنفيكا البرتغالي ١/١ في مدينة لشبونة وحضرها ٨٠ الف متفرج ، وهي نتيجة طيبة للفريق الفرنسي الذي يلعب خارج ارضه ، كما فاز فريق بالمو السويدي على بطل البانيا نينتوري بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .. وبذلك ضمن الفريق السويدي الصعود حيث ان المباراة اقيمت في البانيا.

كما فاز توربيدو الروسي على شتوتجارت الالماني الغربي بهدفين للاشيء . ونيفوتيشيا صوفيا البلغاري على بطل يوغوسلافا موستار ٢/صفر ، وتعادل بطل سويسرا سيون مع بطل بولندا كاتويس ٢/٢ ، ورابيد فيينا النمساوي مع لوكامتيف الالماني الشرقي ١/١.

كما انتفض نادي اجاكس بطل هولندا في محاولة لاستعادة امجاده كبطل لاوروبا اكثر من مرة والتهم نادي اولمبياكوس اليوناني ٤/١.

وفي بطولة كاس الاتحاد الاوروبي فاز فريق تولوز الفرنسي على اتليتكو مدريد بنفس النتيجة . كما فاز ليجيا وارسو البولندي على انتر ناسيونالي الايطالي ٣/٢ . وتعادل باير ليفركوزن الالماني . بينما فاز زميله مونشن جلادباخ على فينورد ١/٥ . وفاز برشلونة الاسباني على سبورتنج برشلونة بهدف مقابل لاشيء.

## نتائج من بطولة ستوكهولم للتنس

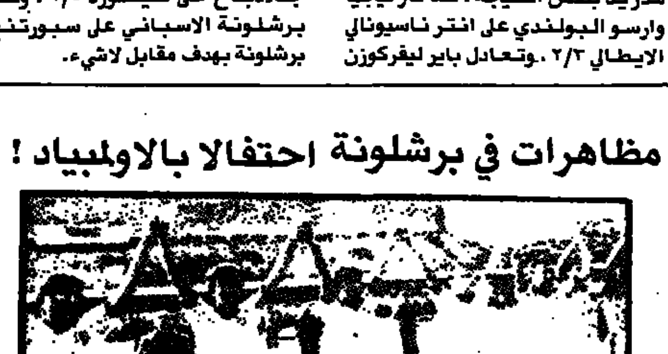
ستوكهولم — فيما يلي النتائج المسجلة يوم الجمعة في بطولة التنس في ستوكهولم ضمن اطار مسابقة داد نابيسكو للجائزة الكبرى والتي تبلغ قيمتها ٤٣٥ الف دولار :

فردي الرجال :
دور الثمانية
فاز هنري لوكونت فرنسا رقم ٣ على تيم مايوت الولايات المتحدة رقم ٥
٣/٦ و ٤/٦

زوجي رجال
الدور الثاني
فاز شيروود ستيوارت وكيم فارويك الولايات المتحدة على جان جونارسون ومايكل برنفور السويد
٧/٥ و ٣/٦ و ١/٦

فاز دان كاسيدي وميل بوسيل الولايات المتحدة على ميكي ديبالر وجاري دونلي الولايات المتحدة ٤/٦ و ٦/٧

## مظاهرات في برشلونة احتفالا بالاولمبياد !





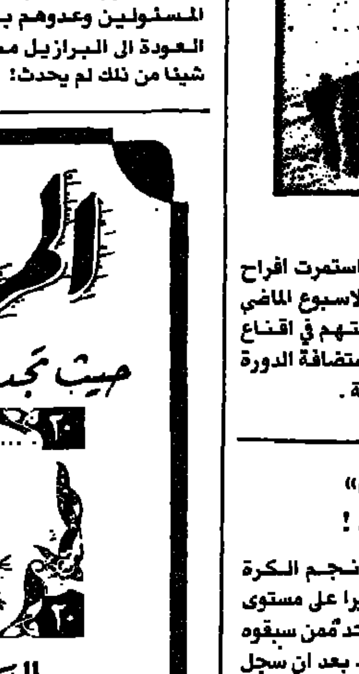
جاء رد فعل اختيار برشلونة لاستضافة الاولمبياد الصيفية عام ١٩٩٢ عنيفا لدى المسئولين عن مدينة بلجراد اليوغوسلافية التي اخفقت في الفوز بالترشيح لاستضافة الاولمبياد.

ولقد رد اليوغوسلافيون . ان هناك عوامل غير «اخلاقية» من الناحية الرياضية تدخلت في عملية الاختيار وان هناك تواطؤا قد حدث بين المسئولين في كل من فرنسا واسبانيا للفوز بالترشيح .. برشلونة الاسبانية بالدورة الصيفية ، والبرت فيل الفرنسية بالدورة الشتوية.

وذكرت صحيفة الاكسبريس اليوغوسلافية ان هناك انباء قد ترددت حول قيام رئيس الوزراء الاسباني جونزاليس بزيارة سرية الى باريس حيث التقى هناك برئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك . واتفق الاثنان على ان يدعم كل منهما موقف الاخر من خلال الاصوات التابعة لهما داخل اللجنة.

ومن ناحية اخرى استمرت افراح اهل برشلونة طوال الاسبوع الماضي بعد ان نجحت مدينتهم في اقناع اللجنة بقدرتها على استضافة الدورة الاولمبية بعد القادمة .

## «بلوخين» رقم واحد !



حقق بلوخين نجم الكرة السوفيتية انجازا كبيرا على مستوى بلاده لم يسبقه فيه احد ممن سبقوه من اللاعبين السوفييت . بعد ان سجل هدفه رقم (٣٠٠) وهو الرقم الذي لم يصل اليه لاعب سوفيتي اخر من قبل.

ولقد سجل بلوخين خمسة اهداف هي نتيجة مباراة فريقه دينامو كييف في مرمى فريق كوتايس في مباراة بالدوري الروسي.

## الزجاجات الفارغة من نصيب الهوكي الباكستاني !

جاء رد الفعل عنيفا نتيجة احتلال الفريق الباكستاني للهوكي المركز قبل الاخير في بطولة العالم الاخيرة . فلقد استقبلت الجماهير البعثة الباكستانية في مطار كراتشي بالزجاجات الفارغة التي انهالت على رؤوس اللاعبين ، ثم توجهت الجماهير بعد ذلك الى مبنى اتحاد الهوكي واشعلت فيه النيران.

ومن ناحية اخرى اعلن كليم الله كابتن المنتخب الباكستاني اعتزاله اللعب دوليا ، وكذلك مدربه عمر احمد . بعد تدهور نتائج الفريق منذ دورة لوس انجلوس التي حصلوا على بطولتها عام ١٩٨٤ . لدرجة ان الفريق الباكستاني خسر بطولة دورة الالعاب الاسيوية الاخيرة.

وكانت بطولة العالم للهوكي والتي اقيمت مؤخرا في العاصمة الانجليزية لندن ، قد شهدت تفوقا ملحوظا للفرق الاوروبية التي احتلت المراكز الستة الاول بينما حصل الفريقان الباكستاني والهندي على المركزين قبل الاخير والاخير في البطولة ، مما كان بمثابة اعلان انهاء التفوق الاسيوي في عالم اللعبة.

## نجوم البرازيل ينتظرون الفلوس !

«لم يعد هناك مجال للسكوت» . هكذا ردد لاعبو المنتخب البرازيلي بعد تاخير استلامهم لمكافاتهم المستحقة لصعودهم الى دور الثمانية في كاس العالم الاخيرة لكرة القدم منذ اربعة اشهر وقدرها ١٤ الف دولار لكل لاعب.

ورد الاتحاد البرازيلي على اللاعبين بانهم حصلوا على معظم هذه المكافات ولم يتبق لهم سوى قدر قليل .

وقال اللاعبون انهم محقون اذ عندما اعربوا عن مخاوفهم في المكسيك من عدم صرف المكافات لهم عن كل مباراة فازوا بها عقب انتهائها ، ولكن المسئولين وعدوهم بالصرف عند العودة الى البرازيل مباشرة . ولكن شيئا من ذلك لم يحدث!

## بطل اسبانيا يتقابل مع بطل فرنسا في الوزن الثقيل

ارليس — فرنسا — يلتقي الملاكم فيليب رودريجيث بطل اسبانيا مع الملاكم توفيق بلبولي بطل فرنسا في الوزن الثقيل يوم ٩ كانون الاول القادم في مباراة للملاكمة ينظمها في ارليس جنوب شرقي فرنسا اوريليو جوميث منظم مباريات الملاكمة .

# استراحة

# أخبار فنية

## جلال الشرقاوي يضع ثقله في السينما

دخل المخرج عاطف الطيب الاسبوع الثاني في تصوير فيلمه الجديد «امي دفعت الثمن» قصة وسيناريو وحوار عبد الحي اديب وبطولة : سهير رمزي وممدوح عبد العليم وسناء جميل وليلى علوي وحسن حسني واحمد بدير واحمد عبد العزيز ويشارك في بطولة الفيلم منتجه المخرج المسرحي جلال الشرقاوي.

الفيلم تدور احداثه حول اسرة فقدت عائلها ومكونة من الام سناء جميل والابنة الكبرى سهير رمزي والابنة الصغرى ليلى علوي الطالبة بالجامعة والابن ممدوح عبد العليم الذي يعمل تابعا للمغني حسن حسني ويقيمون جميعا في بدروم العمارة التي يملكها رجل الاعمال الثري جلال الشرقاوي الذي يعتدي على سهير رمزي ويرفض ان يتزوجها ... فتقوم سناء جميل بقتله ... ويتزوجها الممرض احمد بدير الذي كان يحبها. واحداث الفيلم تتشابه مع بعض احداث قصة «بداية ونهاية» لنجيب محفوظ و«انا لا اكذب ولكني اتجمل» لاحسان عبد القدوس.

## منى درويش تنهار اثناء تصوير فيلم غاوي شهرة



اثناء تصوير فيلم (غاوي شهرة) بطولة كمال الشناوي ويونس شلبي وسماح انور من اخراج حمدي الابراشي ... كان المطلوب من الوجه الصاعد (منى درويش) ان تصور مشهد اكتشافها انها شربت شرابا سيسبب لها حالة تسمم ... فاذا بها عند التصوير تمثل حالة انهيار ... فتنهار انهيارا كاملا بالفعل حتى انها تسقط على الارض مغشيا عليها ولا تفيق الا بتدخل الطبيب ! اتضح ان (منى درويش) قد فقدت والدها في اليوم السابق ورفضت ان تمتنع عن تنفيذ امر التصوير.

## في عيون امراة



جميل راتب يبدأ هذا الاسبوع تصوير «رجل في عيون امراة» امام الهام شاهين وحاتم ذو الفقار وعبد المنعم ابراهيم.

عن قصة وسيناريو وحوار واخراج جمال عمار. ويدور حول انتقام فتاة من قاتل شقيقها ... كما يستعد نفس المخرج لتصوير «فديته بعمري» عن قصة وسيناريو وحوار محمد رجب بطولة محمود ياسين وبوسي.

## يا صديقي كم تساوي

يستعد المخرج يوسف فرنسيس لتصوير «يا صديقي» بطولة فاروق الفيشاوي ومديحة يسري وسناء شافع. المخرج يستعد ايضا لتصوير «دفء يديك» عن قصة لسلمى شلاش البطة. البطولة لم تحدد بعد.

## اغاني جديدة لعفاف راضي من الحان بليغ حمدي

انتهت عفاف راضي من تسجيل خمس اغان جديدة، كلها من الحان بليغ حمدي كما انتهت من تصوير ثلاث اغان منها للتليفزيون ..



عفاف راضي

الاغاني الخمس هي : وعدي ع الغربة – ما جلتليش ليه – من غير معياد – سهر الحبايب – نوريا قمره» وتشترك الان مع كمال الطويل في اختيار عدد من الاغاني لتغنيها الموسم القادم.

احيت عفاف امس حفل الوفاء والامل الذي اقيم بمناسبة احتفالات اكتوبر وفاء لابطال مصر من الضباط والجنود.

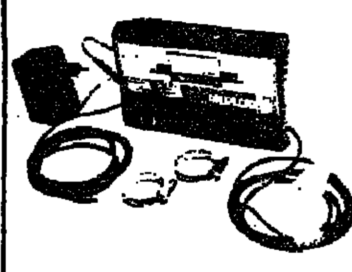
## عودة سعاد حسني للفيلم الاستعراضي !

تستعد سعاد حسني لتصوير فيلم «الف ليلة بيضه» اسم مؤقت من اخراج ابراهيم عفيفي عن قصة وسيناريو وحوار احمد عبد السلام

وبهجت قمر الفيلم استعراضي غنائي راقص يضع الحانه كمال الطويل وعمار الشريعي ..

يقوم ببطولة الفيلم امام سعاد حسني نور الشريف واحمد زكي وهو اول لقاء بينهما في فيلم واحد.

## جهاز لتصفية المياه





من منا لا يعاني من مشكلة المياه ؟ طبعا، نقصد مشكلة وجود المادة الكلسية فيها وليس مشكلة الحاجة اليها، اذ من المعروف ان الماء، وحسب مصدر ينبوعه، يفرز مادة كلسية فتترسب هذه في الانابيب او تخرج من الحنفيات لتؤذي الشعر والجسد اثناء الحمام كما تؤذي عملية الهضم في المعدة لدى الشرب منها بكثرة.

احدى الشركات المتخصصة في انتاج اجهزة ومعدات الكترونية في مجال الصحة، انزلت مؤخرا الى الاسواق جهازا جديدا يعمل بموجات الكترومغناطيسية يمكنه تذويب المادة الكلسية كليا عن طريق اشارات وذبذبات كهربائية خاصة.

والجدير بالذكر ان هذا الجهاز يعمل بصورة الية وبشكل سهل ومريح دون ان يؤذي اطلاقا الانابيب التي تسير فيها المياه. ويبلغ سعره حوالي ٥٠٠ دولار فقط!

احمد بدير

# بطولـــة مطلقـــة

• احمد بدير وميمي جمال في لقطة من فيلم «ناس هايصة وناس لايصة» اخراج حسن الصيفي

بسرعة الصاروخ انطلق الفنان الكوميدي احمد بدير الى البطولة المطلقة في السينما ... فبعد ان قام ببطولة فيلم «فيش وتشبيه» اسند له المخرج حسن الصيفي بطولة فيلم «ناس هايصة وناس لايصه» امام اسعاد يونس وحسن مصطفى وسعيد عبد الغني وفريدة سيف النصر وميمي جمال ونبيل نور الدين وضيف شرف الفيلم سيد زيان وزهرة العلا.

يمثل احمد بدير في فيلم «ناس هايصة وناس لايصة» شخصية شرطي يكلف بتسليم المجرم الخطير حسن مصطفى لاحد الاقسام لترحيله الى مديرية الامن. وفي الطريق يطلب منه ان يرى ابنته المريضة الموشكة على الموت قبل ترحيله ... ولكن الشرطي يخبره ان القوانين ترفض ... ولكن للانسانية فقط يلبي رغبته .. وفي المنزل يستطيع المجرم ان يهرب من الشرطي بعد ان اتضح انه ليست له ابنة على الاطلاق ... ومن هنا يبدأ الشرطي في البحث عن المتهم الهارب حتى لا يوضع مكانه في السجن ويحاكم ... وفي الوقت نفسه يبحث البوليس عن الشرطي الذي هرب منه المتهم ... ومن خلال عدة مطاردات يعثر عليه في كباريه، وقبل ان يلقي القبض عليه يفاجأ به يسقط غارقا في دمائه ليكشف لنا الفيلم عن عصابة يتزعمها سعيد عبد الغني وفريدة سيف النصر، الذي امر بقتل حسن مصطفى (احد افراد العصابة) بعد ان وقع في يد البوليس واصبح يشكل خطرا على العصابة. ويتم ايضا اختطاف الشرطي احمد بدير ... خشية ان يتوصل البوليس من خلاله على العصابة وتستمر احداث الفيلم في شكل بوليسي للقبض على افراد العصابة بمعاونة الشرطي ... الذي يكشف لنا الفيلم في البداية عن شخصيته الطيبة الصادقة حيث يعول اسرته بعد وفاة والده.

احمد بدير يصور حاليا مع نور الشريف ونورا وحسن مصطفى فيلم «سكة سفر» قصة وسيناريو وحوار واخراج بشير الديك ويمثل فيه شخصية فلاح يرفض ان يترك الارض من اجل الحصول على المال.

## «هتشكوك» على الطريقة المصرية



★ نورا وصلاح السعدني في لقطة من «مهمة صعبة جدا» اخراج حسين عمارة

رواية هتشكوكية خطفتها السينما المصرية واعاد كتابة السيناريو لها على الطريقة المصرية ويقوم باخراجها الان حسين عمارة بعد ان اطلق عليها اسم (مهمة صعبة جدا).

ومع ذلك ... ففي هذا الفيلم الهتشكوكي يتبارى فاروق الفيشاوي امام صلاح السعدني في اداء دورين متميزين وتشاركهما البطولة نورا.

تدور قصة الفيلم حول «وحيد» (صلاح السعدني) الذي يعقد اتفاقا مع صديق له (فاروق الفيشاوي) على ان يقوم كل منهما بجريمة قتل يحقق بها السعادة الى الاخر.

ذلك ان «وحيد» يعاني من متاعب مع زوجته مما يدفعه للتفكير في التخلص منها عن طريقة قتلها ويكلف صديقه بذلك مقابل ان يقوم هو بقتل زوج والدة صديقه التي تسبب تعاسته.

وينفذ وحيد جريمته بالفعل الا ان صديقه يتراجع عن تنفيذ جريمته خاصة بعد ان تعرف على الزوجة المكلف بقتلها وشعر انها مظلومة وهنا يبدأ الصراع بين الصديقين من اجل تنفيذ صفقة.

## مدى مامونية العدسات اللاصقة

لقد جاءت العدسات اللاصقة المصممة للنظر بمثابة عيون جديدة لكل من هم بحاجة لارتداء النظارات، فهي ظاهريا خفيفة سهلة الاستعمال تقوم بتصحيح النظر دون الاضرار بالمظهر الجمالي كما انها ليست معرضة للكسر او الضياع. وبامكان مرتديها ان يمارس جميع انواع الرياضة والنشاطات المختلفة بكل حرية بينما مرتدي النظارات يحتاج دوما الى تنظيفها وتلميعها من العرق والغبار. ولكن الاطباء في مستشفى مورفيلد للعيون في لندن قد اكتشفوا مؤخرا سوء استعمال بعض انواع العدسات اللاصقة يسبب التهابات خطيرة في العين تؤدي احيانا الى العمى.

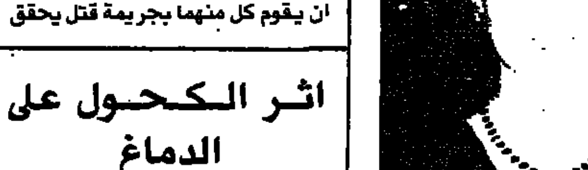
هناك عدة انواع من العدسات اللاصقة منها ما يعرف بالعدسات الصلبة وهي عدسات بلاستيكية تلتصق بسطح العين فتؤدي تصحيح البصر كالنظارة العادية وتحتاج الى التنظيف والتعقيم يوميا بسائل خاص. وهناك انواع من العدسات اللينة التي تؤدي نفس المهمة. ولكن النوع الذي يسبب الاذى للعين هو ما يعرف بالعدسات الجلاتينية اي HYDROGEL وكانت قد ابتكرت في تشيكوسلوفاكيا قبل حوالي عشرين عاما، واجتذبت عددا كبيرا من الناس لسهولة استعمالها.

وقد اطلق عليها في الولايات المتحدة اسم العدسات الشهرية لانه بالامكان ابقاؤها في العين لمدة ثلاثين يوما متتالية. وهنا يكمن الخطر فمن المعروف ان وجود الاكسجين في الدمع الذي يغطي سطح العين يساعد على حمايتها من الالتهابات المتسببة عن البكتيريا الموجودة في الهواء المحيط بنا.

لذلك فوجود العدسة البلاستيكية فوق العين يحرمها من الاكسجين ويهيء للبكتيريا الانتشار في العين والتسبب في التهابها. واذا لم تعالج هذه الالتهابات في الحال قد ينجم عنها تقرحات في القرنية وهذه ان ادت الى ندوب دائمة فلا بد من اجراء جراحة لتبديل القرنية حتى يستعيد المريض بصره.

ولكن الحماية الحقيقية للعين هي في طريقة استخدام العدسات اللاصقة من قبل اصحابها وفي حالتهم الصحية عموما وحالة الطقس في المنطقة التي يعيشون فيها. فبامكان البعض وخصوصا في البلاد الرطبة الباردة ان يبقوا العدسات اللاصقة لمدة طويلة بكل امان دون الحاجة الى نزعها وتعقيمها. اما البعض وخصوصا في البلاد الجافة والحارة فليس باستطاعتهم ابقاء العدسات البلاستيكية على اعينهم اكثر من نهار واحد قبل نزعها وتعقيمها لوقاية العين من الالتهاب. ومن المؤسف حقا ان يفقد البعض بصرهم نتيجة استعمال العدسات اللاصقة التي هدفها الاول والاخير هو تحسين الرؤية وليس فقدها.

والحل الحقيقي لهذه القضية هو ان استعمال العدسات اللاصقة امر يعتمد على الفرد وليس هناك من قاعدة عامة تنطبق على الجميع. والشيء الذي يجب ان يراعيه الفرد هو فهم وظيفة العدسات واثرها على العين ثم التنبه الى بوادر الخطر حتى لو كان ذلك مجرد احمرار بسيط في مقلتها. ومن الاجدر بالمرء اذا شك في صحة عينيه ان ينزع العدسات اللاصقة لتنظيفها واراحة العينين منها لمدة قصيرة. كما ينبغي عليه ان شعر باي اعراض احتقان ان يلجا الى اخصائي العيون للمشورة والنصح. هناك الكثيرون من الاطباء ممن يعتقدون ان اسلم انواع العدسات تلك العدسات البلاستيكية الصلبة التي تنزع وتنظف يوميا.



## اثر الكحول على الدماغ

تتسبب السكتة الدماغية التي ينجم عنها الشلل او الموت في كثير من المتقدمين في السن عن انقطاع جريان الدم الى مناطق من الدماغ مما يؤدي الى تلفها. وهذا التلف الدماغي هو الذي ينتهي بالمصاب الى الموت او الشلل او احيانا فقدان وظائف مهمة كالنطق او الذاكرة.

يحدث الاضطراب في الدورة الدموية في الدماغ بطريقتين. الاولى وهي الامع تنجم عن تكون جلطة تسد احد الاوعية الدموية فتوقف مرور الدم. والثانية هي انفجار احد الاوعية الدموية في الدماغ فيؤدي النزيف الناتج عنه الى التلف الدماغي الذي يسبب الاعراض الاخرى.

ويعتقد كثير من الاطباء ان ارتفاع ضغط الدم عامل مهم في التسبب بالسكتة ولكن هل هناك من مسببات اخرى ؟ هذا ما سعى الاطباء الامريكيون لاكتشافه وقد نشروا نتائجهم مؤخرا في مجلة الجمعية الطبية الامريكية.

ويتعلق الاكتشاف الامريكي بذلك النوع من السكتة المتسبب عن النزف الدماغي، فوجدوا ان هناك عاملا اخر غير ارتفاع الضغط من الممكن ان يسبب السكتة وذلك هو الخمر. فتناول كاس واحدة من الخمر يوميا مهما كان نوعه يزيد في خطر الاصابة بالسكتة بما يعادل الضعف بينما الافراط في شرب الخمر يزيد ذلك الخطر عدة اضعاف.

وكان من المعتقد لدى البعض ان تناول الخمر باعتدال يحمي الانسان من مرض اخر هو النوبة القلبية المتسببة عن انسداد الشرايين التاجية. ولكن يبدو الان ان هذه المزية المزعومة للخمر لا قيمة لها بعد ان تكشف اثره في التسبب بالانفجار الدماغي. والعظة من ذلك من الناحية الطبية هي ان الامتناع عن شرب الكحول فضيلة لا يمكن انكارها.

## تأثير غثيان الحامل على الجنين

هل حالة الغثيان التي تعاني منها معظم النساء في الاشهر الاولى من الحمل مفيدة لصحة الجنين ام تضر بها ؟ هذا سؤال لا يزال موضع جدل بين الاطباء. ولكن الدكتورة جين غولدينج من جامعة بريستول قسم صحة الاطفال، تحدد ابعاد هذا الجدل من خلال مقالة من المجلة الطبية البريطانية.

تقول الدكتورة غولدينج : هناك احتمال بتضرر نمو الجنين لحرمانه من الغذاء الضروري الناجم عن اصابة والدته بالقيء الشديد المتكرر اثناء فترة من اهم فترات تكونه، ولكن في المقابل هناك احتمال لا يقل قدرا عن الاحتمال الاول بان حالة القيء في المراة في اوائل حملها قد يكون لها في الحقيقة اثر مفيد على سلامة الجنين.





وتفسر الدكتورة غولدينج هذه الظاهرة بقولها ان معظم الامهات يفقدن الميل للتدخين وشرب القهوة والشاي والشهية لكثير من الاطعمة اثناء فترة الوحم كما تعرف عامة.

وكثيرات منهن يملن للنوم ساعات طويلة في هذه الفترة، ولعل في تلك الاعراض حكمة ينتهجها جسم الام لوقاية الجنين من اضرار كثيرة لا قبل له بها.

## نجلاء فتحي هل تعود الى التليفزيون ؟

□ تدور مفاوضات بين التليفزيون المصري والممثلة نجلاء فتحي لكي تشترك في بطولة مسلسل تليفزيوني جديد، يعرض في رمضان المقبل، ويخرجه يحيى العلمي.

وكانت نجلاء قد مثلت للتليفزيون مرة واحدة في مسلسل «الف ليلة وليلة» الذي اشتركت ببطولته مع حسين فهمي.

## جهاز ضوئي كاشف



النور حياة الانسان، فهو لا يستطيع العيش دون ضوء ينير دربه ويساعده على انجاز بعض الاعمال التي يحتاجها. من هنا اعتبار الضوء الكهربائي من اهم اختراعات الانسان العصرية التي ضاعفت قدرة انتاجه بعد ان حولت ليله الى نهار.

انما الضوء هو ايضا ضروري في ايامنا هذه رغم الكهرباء. اذ قد يحدث للمرء ان يضطر الى السفر بعيدا في الصحراء او الصعود الى الجبل ليلا او قد ينقطع التيار الكهربائي في المدينة ... مما يتطلب الاستعانة بجهاز ضوئي يعمل بالبطارية.

شركة سانية «كادنيكا» اقدمت مؤخرا على صنع جهاز جديد يمكنه امدادك بالنور والضوء بقوة كبيرة لمدة سبع ساعات، اذ انه ضوء كاشف تصل انواره الى مسافات بعيدة لمدة طويلة.

## حظك

• الحمل : ٢١ آذار – ٢٠ نيسان

ابتعد عن الروتين قدر المستطاع. قد تجد نفسك محشورا بين حساد لك فانتبه لذلك ولا تتح لهم فرصة للنيل منك.

• الثور : ٢١ نيسان – ٢٠ ايار

ارتياح نفسي هذا الاسبوع، ولكن حاول الا تغض الطرف عن كل ما يجري حولك

• الجوزاء : ٢١ ايار – ٢١ حزيران

شخص كبير السن قد يسبب لك مشكلة. اهتم بالامور الدقيقة واترك الحق جانبا. تردد قد يضر بمصلحتك.

• السرطان : ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز

لا تبح باقتراحاتك العملية لاحد. احدهم يؤذي مشاعرك فحاول المحافظة على هدوء اعصابك قدر الامكان.

• الاسد : ٢٣ تموز – ٢٢ آب

استخدم ضميرك في الحكم على اعمال الاخرين. انت بحاجة للمال فاعرف كيف تنظم مصروفك العائلي.

• العذراء : ٢٣ آب – ٢٢ ايلول

تجتاز هذا الاسبوع بقوة ارادة وتركيز في الافكار. احذر من شخص قريب لك يخطط للايقاع بك.

• الميزان : ٢٣ ايلول – ٢٢ تشرين الاول

مفاجاة سارة في الوسط المهني رغم تعرضك لبعض المشاكل العملية. امل كبير سوف يتحقق.

• العقرب : ٢٣ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني

شخص يدخل حياتك ويسبب لك عدة مشاكل خسارة مادية صغيرة. انتبه لصحتك ولا تكثر السهر.

• القوس : ٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول

جمود في العمل يضايقك. احد الاصدقاء المقربين بحاجة الى مساعدة فمد يد المساعدة له ولا تبخل.

• الجدي : ٢٢ كانون الاول – ١٩ كانون الثاني

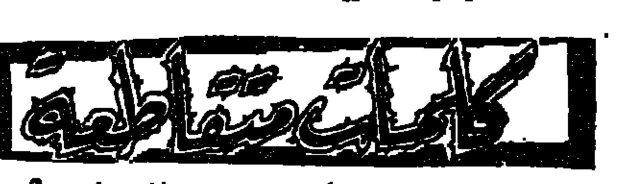
بشرى طيبة هذا الاسبوع في طريقها اليك. ثمة متاعب فكرية في محيط الاسرة او مع من تحب.

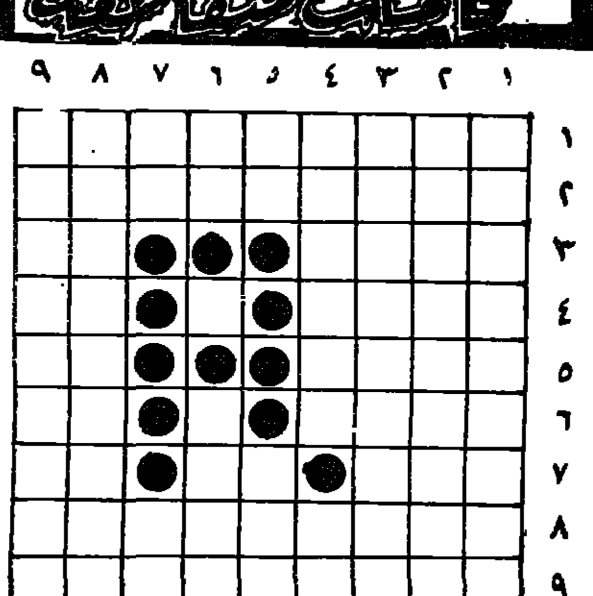
• الدلو : ٢٠ كانون الثاني – ١٨ شباط

انت عاطفي جدا، كن حذر فقد تفقد قوة التاثير وتواجه مشكلة فاستخدم قوة الاقناع حتى تتخلص منها.

• الحوت : ١٩ شباط – ٢٠ آذار

كن اكثر تفاؤلا في مواجهة الحياة. لا تغامر في مشروع غير واضح مشاكلك الصحية ليست خطيرة



اعداد : الطالبة رنا اسماعيل ابو سمرة – نابلس

افقي : –

١) اغنية لام كلثوم – ود ٢) ك – صباح الخير بالفرنسية – حرف نصب ٣) اجوبة – حرفين مختلفين ٤) متمرس في الشيء – حرفين متشابهين ٥) الاسم الاول لمطرب لبناني – في الفم ٦) ن – تمر معكوس – نصف وكيل ٧) راية – احد الوالدين معكوس – موجود في القميص ٨) عضو في الجسم معكوس – علم منكر – أ ٩) هـ – لاعب ضمن فريق الارجنتين

عمودي : –

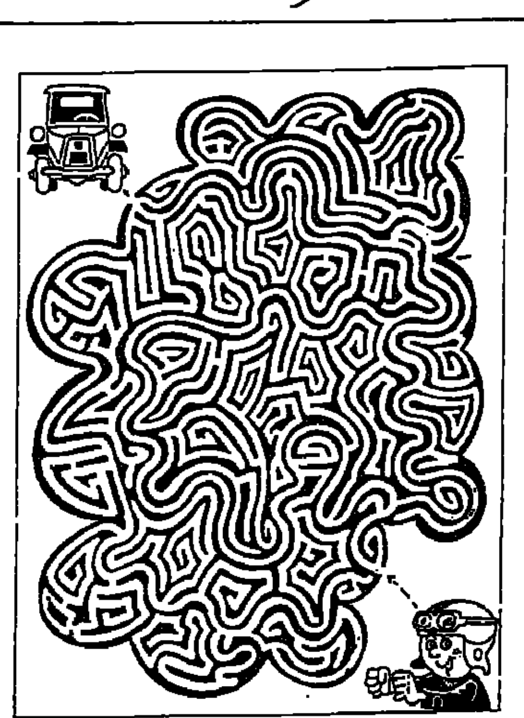
١) اغنية لعبد الحليم حافظ ٢) الاسم الاول لمطرب مصري راحل ٣) انت بالانجليزية – حرفين متشابهين – يجمع – حرفين مختلفين ٤) مقابل معكوس – د – اريد بالعامية معكوس – نصف مريم ٥) ابن الثور معكوس ناقص الحرف الاخير – احد الوالدين معكوس – أ ٦) واحد بالانجليزية معكوس – علم مذكر ٧) ابن الحمار – اداة للتخيير ٨) مدينة في سوريا – ر – علم مؤنث ٩) قهوة – عملة فرنسية – اسمي

### حل المربع السابق : –

افقي وعمودي : –

١) نهيد – نادية ٢) هـ – هـ – مطيلة – ة ة ٣) يم – هابيل – ن ن ٤) د – طاولة – لبن ٥) ين – بل – هتيكة ٦) ال – ي ة ت – مهبل ٧) دة – ل ل – هي – نكر ٨) ي ة – بن – بك – كرم ٩) ة ة – ن ن – ة ل ر – مل

تسلية



جد الطريق التي يسلكها هذا السائق للوصول الى سيارته

علي أونه.. على دوّه.. قطع غيار.. أسلحة.. عتاد الدفع بالريال.. على أونه على دوّه..

اعلان

اعلان

عصام محمد

## رابين يحذر من حرب الجنرالات في الجيش الاسرائيلي

طالب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين مؤخرا من جنرالات الجيش الاسرائيلي الامتناع عن العودة الى حرب الجنرالات وحذرهم بانه سوف يتخذ اجراءاته ضد كل من يبدأ بهذه الحرب اذا لم ياخذوا العبرة .

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي يتحدث في جلسة لبعض المسؤولين في قيادة الاركان الاسرائيلية وهاجم رابين كذلك ظاهرة تسريب المعلومات .

وقال بانه يعتقد بأن على كل جنرال ان يخدم مدة ثلاث سنوات على الاقل في وظيفته بالجيش .

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس بانه لوحظت مؤخرا بوادر تدل على استئناف عملية حرب الجنرالات في الجيش الاسرائيلي وذلك خصوصا حول مسائل تتعلق بوظيفة رئيس هيئة الاركان العسكرية ومن هو الشخص الذي سيشغلها . و ينوي رابين ان يحسم في هذه المسالة بنفسه في بداية العام القادم ١٩٨٧ .

# قبيل زيارتها لليابان اليوم أكينو تطالب الفلبينيين مساندتها في حالة وقوع انقلاب

مانيلا ـ أ.ف.ب ـ وجهت الرئيسة كورازون اكينو امس نداء الى الفلبينيين لكي ينزلوا الى الشوارع من اجل التصدي لاي محاولة للاطاحة بحكومتها خلال الزيارة التي ستقوم بها لليابان اليوم وتستغرق اربعة ايام .

وقالت الرئيسة «اذا ما اقتضى الامر فانني اطلب منكم مرة اخرى النزول الى الشوارع لانني لا اسمح بتدمير القوات المسلحة على يد مجموعة من الضالين اذا كان صحيحا انهم يدبرون شيئا ما» .

واعلنت السيدة اكينوا ايضا انها اصدرت امرا لجميع القادة العسكريين في البلاد بالتصدي لاي هجوم ضد وحدات عسكرية ومبان حكومية اثناء غيابها .

وتاتي هذه النداءات على اثر شائعات كثيرة ترددت في الفلبين خلال الايام الاخيرة عن مؤامرة اعدها وزير الدفاع خوان بونس انريل لمحاولة الاطاحة بها اثناء تواجدها في اليابان

وفي نفس اللحظة امس اشترك الاف الفلبينيين في مظاهرة تاييد للرئيسة ولشروع دستور سيطرح للاستفتاء في ٢ شباط القادم . وافاد البوليس بان ٥٠ الف شخص اشتركوا في هذه المظاهرة التي وصفتها الاذاعات بأنها اظهار للقوة الشعبية . الا ان الصحفيين الموجودين في مكان المظاهرة قدروا عدد المتظاهرين بعشرة الاف شخص .

واكد المتحدث باسم الرئيس ايضا امس ان السيدة اكينو طلبة من وزير الدفع ضمانات بالا يحدث شيء اثناء زيارتها لليابان .

وصرح المتحدث تيودورو بنينيو بان الانباء القائلة بان كورازون اكينو طلبت يوم الجمعة من انريل ضمان بالا يقع انقلاب اثناء غيابها صحيحة الى حد ما . وتفيد هذه الانباء التي انيعت امس الاول بأن انريل رد حسبما قالت الرئيسة بانه سيبذل ما في وسعه .

ونفى مسؤول في قصر الرئاسة امس نبأ نشرته صحيفة ديلي انكوايرر الفلبينية ومفاده ان تعليمات امنية خاصة صدرت في قصر مالاكنانج في حالة وقوع محاولة انقلاب .

## الحكومة السودانية تفرج عن الطلبة المعتقلين خلال اضطرابات الخرطوم

الخرطوم ـ اعلن مفوض الشرطة السودانية اللواء محمد الحسن ان السلطات السودانية اخلت سبيل جميع الطلبة الذين اعتقلوا خلال الاضطرابات التي شهدتها الخرطوم مؤخرا احتجاجا على رفع اسعار السلع الغذائية الاساسية .

وكانت السلطات السودانية قد اعتقلت اكثر من مئتي طالب شاركوا في الاحداث الاخيرة .



# مسؤول في مدغشقر ينفي وجود مجاعة في بلاده

انتاناناريفو ـ ا ف ب ـ نفى جورج سولوفوسون وزير التجارة في المالاجاشي امس نفيا قاطعا ما تردد عن انه صرح لصحيفة «لا ليتر دي لوسيون أنديان» الاسبوعية بأن المجاعة تجتاح حاليا جنوب مدغشقر بل وفي العاصمة ايضا حيث يموت السكان جوعا .

وارسل هذا النفي الى وكالة فرانس بريس في انتاناناريفو على اثر انباء قالت الصحيفة الاسبوعية امس الاول انها ستظهر في عدد يوم امس .

و يرى كثير من المراقبين بناء على شهادات كثيرة ان الموقف الغذائي الذي يتعرض له هذا المكان شبه الصحراوي في جنوب مدغشقر سنويا في مثل هذا الموسم صعب ولكنه لا يشكل مجاعة بالمعنى المفهوم .

وداب الرئيس المالاجاشي ديديه راتسيراكا والجنرال ديزيريه راكوتو ريجوانا على نفي او التخفيف من خطورة الموقف الغذائي في جنوب البلاد .

وادان الرئيس راتسيراكا من جانبه بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاده الخمسين يوم الاثنين الماضي اعمال مشيري الشغب الذين يرددون ان الجنوب يعاني من المجاعة و يطلبون المساعدات من السفارات والواهبين الكرماء .

واضاف الرئيس ان مسؤولين يتقصون الحقائق ميدانيا وان الارز ونبات المانيوك الذي يستخرج من جذوره دقيق نشوي . في طريقهما الى هناك .

واوضح راكوتو اريجوانا رئيس الوزراء ردا على سؤال لوكالة فرانس بريس ان جزءا من جنوب مدغشقر اعلن منطقة منكوبة منذ عامين بسبب الجفاف الذي احتاجه في الاعوام الاخيرة بصورة ملحوظة .

واضاف ان الامطار جاءت مبكرة وغزيرة وانه لا يمكن مقارنة الموقف بما كان عليه في الاعوام السابقة واعترف بوصول مساعدات غذائية الى بعض الاماكن لسد احتياجات السكان

وفيما يتعلق بالمنظمات الانسانية غير الحكومية فانها تلتزم بصمت حذر تجاه الموقف الغذائي في جنوب الجزيرة كما هو الحال ايضا بالنسبة لبعثة البرنامج الغذاء العالمي في انتاناناريفو .

وجاء في شهادة مدير احدى الشركات الفرنسية التي تعمل في جنوب مدغشقر منذ اكثر من ٢٠ عاما

وفي اقوال اخرى لمخرج فرنسي زار جنوب الجزيرة في الاسبوع الماضي لتصوير فيلم سياحي ان الامطار المبكرة روت الجنوب هذا العام وان سوق بيلوها . القرية التي تقع في اقصى جنوب البلاد في قلب لاندروا على مسافة ١٣٠ كيلومترا غربي نمبناء فور دوفان بدأ طبيعيا بالنسبة لمنطقة على النمط الساحلي .

وقال المخرج ان فقر المنطقة واضح ولكن السكان لم يبدو في السوق كمن يتعرضون لسوء التغذية او للمرض . واضاف ولا يمكن مقارنة الموقف بما يجري في اثيوبيا .

و يشير بعض المسؤولين في عاصمة مالاجاش الى ان ندرة بعض الحبوب الغذائية ترجع في الواقع الى اثار الجفاف المزمن الى زمن هبوط القدرة الشرائية لدى بعض الطبقات الاجتماعية بشكل ملحوظ ولا سيما الزراع في جنوب البلاد .

## الشرطة الاسرائيلية تحقق في تجاوزات لموظفي دائرة الاجراء بمحكمة صلح عكا

■ باشرت الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق في الشبهات التي تحوم حول قيام موظفي دائرة الاجراء في محكمة الصلح في عكا بتحصيل اموال من مئات الاشخاص والشركات بفائدة تفوق نسبتها ما يسمح به بمقتضى القانون .

وتم ضمن هذا التحقيق فحص مئات الملفات في مكتب دائرة الاجراء في عكا واتضح ان دائرة الاجراء قامت بجباية فائدة مالية شهرية بنسبة تتراوح بين ٥ر١٣٪ في حين ان نسبة الفائدة المسموح بها هي ٤٪ فقط.

## الصين تواصل حملة مكافحة المخدرات

بكين ـ ا ف ب ـ نكرت الصحف الصينية ان السلطات اكتشفت عدة محاولات لتهريب المخدرات يقوم بها اجانب من الاراضي الصينية وانها ستواصل مكافحة تعاطي وانتاج المخدرات .

وصرحت السيدة دو يونج المندوبة الصينية في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في نيو يورك بأن الصين ستواصل فرض رقابة مشددة على زراعة وتعاطي المخدرات .

واكدت بكين في عام ١٩٨٤ في الامم المتحدة انها نجحت تماما في القضاء على تهريب وتعاطي المخدرات منذ الخمسينيات .

# الخميني: ايران ستواصل الحرب ضد العراق بعد وفاتي

باريس ـ ا ف ب ـ اكد اية الله الخميني مرشد الثورة الايرانية امس في خطاب اذاعة راديو طهران قوله : «حتى بعد وفاتي ستظل الجمهورية الاسلامية قائمة وسيواصل الشعب الايراني الحرب ضد النظام العراقي .

واشار الامام وهو يستقبل مجموعة من الحرس الثوري وعسكريين من الجيش في اول خطاب له ينقله الراديو منذ اكثر من شهرين الى الشائعات التي تتردد في الخارج بشان حالته الصحية ومفادها انه مصاب بازمة قلبية وصرح بقوله ان وفاتي ستاتي يوما من الايام ولكن لن يسعد بذلك اعداؤنا في الداخل او الخارج لان الجمهورية الاسلامية نظام قوى ومستقر ولن يؤدي اختفاء شخصية الى زعزعته .

الا ان الامام الخميني لم يشر في خطابه الى الاتصالات الايرانية الاميركية التي جرت مؤخرا ولا الى مجيء مبعوث للرئيس ريغان الى طهران في ايلول الماضي وهو مكفارلين وهو ما كشف عنه رافسنجاني رئيس البرلمان الاسلامي .

واكد الامام رغبة ايران في مواصلة الحرب وصرح بأن «الحرب ضد العراق ستستمر سواء كنت على قيد الحياة او لا لان هذا واجب ديني» ، وتوجه الامام بالشكر الى القوات المسلحة التي يقوم عليها استقرار الجمهورية الاسلامية .

وطلب الامام الخميني من دول الخليج المتحالفة مع العراق عدم اضاعة وقتها وعدم التضحية من اجل نظام الرئيس العراقي صدام حسين لانه سوف ينهار قريبا .

وهذه هي المرة الاولى التي يتدخل فيها الامام الخميني مباشرة منذ ان اشارت انباء واردة من طهران الى ازمة سياسية خطيرة وخلافات شديدة داخل الطبقة السياسية والقوات المسلحة و بصفة خاصة بشأن ادارة الحرب والعلاقات مع الغرب .

وقد جرت موجة من الاعتقالات مؤخرا في ايران واعلن راديو طهران امس الاول عن اعتقال النائب احمد كاشاني وعدد من العسكريين المتهمين باثارة خلافات داخل القوات المسلحة

ومن جهة اخرى تم مؤخرا اعتقال مئات من المتشددين و بصفة خاصة عدد من قادة الحرس الثوري وكذلك عدد من ممثلي الحكومة في الاقاليم تمشيا مع القاء القبض في تشرين اول الماضي على المعاونين المقربين لاية الله منتظري الخليفة المنتظر للامام الخوميني حسبما افادت مصادر للمعارضة الايرانية في باريس .

## حريش يطالب الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق بمنشورات عنصرية لحركة كاخ

اصدر المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش «ولاول مرة منذ اقرار الكنيست الاسرائيلي مناهضة العنصرية» امرا الى الشرطة الاسرائيلية يوم امس الاول للتحقيق في منشور وزعته حركة كاخ «العنصرية» في مناطق يسكنها عرب وطالبت فيها الحركة من المواطنين العرب في «اسرائيل» ترك البلاد او التنازل عن حقوق المواطنة فيها .

وعلم بان هذا المنشور والذي وزع في عدة مناطق يستند الى مصادر توراتية وحسب القانون الاسرائيلي الخاص بالعنصرية فانه يستثنى من القانون كل النشاطات او الكتابات التي تستند الى صادر دينية توارتية .

## المحكمة العليا الاسرائيلية ترد اعتراض دميانيوك وتقرر تمديد توقيفه

■ ردة المحكمة العليا الاسرائيلية امس الاعتراض الذي تقدم به جون دميانيوك الى المحكمة ضد اسرائيل بسبب توقيفه حتى انتهاء الاجراءات القانونية بحقه .

ولم يحضر المحامي الذي يدافع عن المتهم جلسة المحكمة بل اتصل هاتفيا بمكتب النيابة العامة الاسرائيلية بعد موعد الجلسة التي حددت للنظر في اعتراضه قائلا انه موجود في فرانكفورت حاليا ولا يتمكن من الوصول الى الجلسة .

## محكمة اسرائيلية تقضي بتشديد عقوبة جندي اسرائيلي باع سلاحه لعربي

اصدرت محكمة استئناف عسكرية اسرائيلية مؤخرا قرارا يقضي بتشديد العقوبة بحق احد الجنود الاسرائيليين بمدة ثلاثة اعوام «اثنى عشر عاما بدل تسع سنوات» منها تسعة اعوام بالسجن الفعلي . ووجهت للجندي المذكور تهمة بيع اسلحة الى عربي مقابل مبلغ ٧٠٠ دولار .

## نفي اميركي لنية شولتز بالاستقالة بسبب صفقات الاسلحة لايران

واشنطن ـ نفى ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية امس ما نشرته صحيفة النيو يورك تايمز حول استقالة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي .

وكانت نيو يورك تايمز قد ذكرت ان شولتز سوف يستقيل من منصبه لانه لم يطلع على صفقات الاسلحة لايران التي وافق عليها الرئيس الاميركي رونالد ريغان في نطاق العمل على اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان .

## معاقبة مسؤولي مفاعل ديمونا بسبب قضية فعنونو

قالت صحيفة «اسرائيل شيلانوه» الصادرة في نيو يورك ان المسؤولين في مفاعل ديمونا النووي عوقبوا بسبب قضية فعنونو وان خطوات اتخذت بحق المسؤول الكبير في هذا المفاعل .

وقالت نفس الصحيفة والتي تصدر باللغة العبرية بان جهاز الموساد الاسرائيلي نفذ عملية اختطاف فعنونو ومعرفة اسرار اسرائيل النووية بما في ذلك الاسرار التي لم يكشف عنها النقاب لصحيفة الصنداي تايمز .

وقالت صحيفة الصنداي تايمز البريطانية امس بأن احد كبار المسؤولين في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي الشين بيت قد فصل من عمله في المفاعل النووي بديمونا بسبب سلسلة من الاخطاء ادت الى تشغيل فعنونو وتسببت بالتالي بتسريب المعلومات حول قدرات اسرائيل النووية .

## اعلان
## اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون .

«احيطه علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة «١٤٩» «١٥١» للقانون بان السيد منصور ابو خضير من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء جديد . الواقعة شعفاط حوض ٥٥٤ قطعة رقم ١

يمكن تقديم الاعتراض بشأن الاعتداء على الارتداد الخلفي بنسبة ٣٠ر٠ متر حتى ٤٠ر٠ متر والارتفاع حتى ٩٫٥ متر بدل ١٠ر٩ المسموح به .

خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم «٢٣» .

مع الاحترام
أ . كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

## اعتقال المتهم بتفجير قنبلة على متن طائرة تايلاندية باليابان

اوزاكا ـ اليابان ـ أ.ف.ب ـ اعلن البوليس انه تم امس القاء القبض على احد الاشقياء اليابانيين متهم بأنه وراء الانفجار الذي وقع يوم ٢٦ تشرين اول الماضي على متن طائرة اير باص ا ٣٠٠ تابعة لشركة الطيران التايلاندية واسفر عن اصابة ٣٦ راكبا

واوضح المصدر نفسه ان سيكي ناكاجارا ٤٣ عاما الذي ينتمي الى المجموعة اليابانية سوزوهيد جومي التابعة لمنظمة ياماجوشي جومي القوية اتهم بتهديد امن الطائرة .

وذكر البوليس ان ٦٢ من الركاب البالغ عددهم ١٤٦ راكبا الذين كانوا يستقلون الطائرة الاير باص اثناء رحلتها من مانيلا الى اوزاكا

## الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
## ضابط الادارة للشؤون الداخلية
## مجلس التنظيم الاعلى
## اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع قسم العام /التفصيلي / رقم ٤٠٢ ناقي دانيال الموجود في حوض طبيعي رقم (٥) قطعة وادي الشامي .

وفي حوض طبيعي رقم (٢) قسم من شوشهلة ، مصور ، راس صلاح ، من اراضي قرية الخضر .

طبقا للمادة ٣١(٤) /٢٤ (٥) (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع العام المفصل رقم ٤٠٢ ل ناقي دانيال .

يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من يوم نشرها في الجريدة .

التاريخ ١٠-١٩٨٦/١١/
الجريدة : الشعب

شلومو عمار
رئيس اللجنة الفرعية للاستيطان

## استنكـــار

نقابة عمال المطابع بنابلس تستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الصحفي أكرم هنية. وتطالب السلطات بالغاء هذا القرار .

وتناشد كافة القوى التقدمية في العالم اجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي اكرم هنية .

## استنكـــار

نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في سلفيت تستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الصحفي أكرم هنية وتطالب السلطات بالغاء هذا القرار .

وتناشد كافة القوى التقدمية في العالم اجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي اكرم هنية .

## استنكـــار

الهيئة الادارية للمركز الفني للحاسبات الالكترونية تستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد الاديب والصحفي اكرم هنية رئيس تحرير جريدة الشعب

وتناشد كافة القوى التقدمية والمحبة للسلام العمل على وقف هذا القرار التعسفي .

## استنكـــار

ماجد ابو عرب يستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الصحفي أكرم هنية و يطالب السلطات بالغاء هذا القرار .

و يناشد كافة القوى التقدمية في العالم اجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي اكرم هنية .

## استنكـــار

محمد عميرة مدير وكالة الشرق الاوسط واسرة الوكالة يستنكرون قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الصحفي أكرم هنية و يطالبون السلطات بالغاء هذا القرار .

و يناشدون كافة القوى التقدمية في العالم اجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي اكرم هنية .

## استنكـــار

جميل الحوساني يستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الصحفي أكرم هنية و يطالب السلطات بالغاء هذا القرار .

و يناشد كافة القوى التقدمية في العالم اجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي اكرم هنية .

## استنكـــار

يوسف طاهر العبيدي يستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الصحفي أكرم هنية و يطالب السلطات بالغاء هذا القرار .

و يناشد كافة القوى التقدمية في العالم اجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي اكرم هنية .

## استنكـــار

النقابي يوسف ابو جدى «ابو جمال» يستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الصحفي اكرم هنية و يطالب السلطات بالغاء هذا القرار .

و يناشد كافة القوى التقدمية في العالم اجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي اكرم هنية .

# تفاصيل جديدة عن المجموعة والعملية
# تقديم لوائح اتهام بحق منفذي عملية باب المغاربة

■ ذكرت الصحف الاسرائيلية امس بأن لوائح اتهام قدمت الى المحكمة العسكرية الاسرائيلية باللد بحق ثلاثة من رجال المنظمات الفلسطينية وهم المتهمين بعملية القاء القنابل اليدوية باتجاه جنود وحدة جفعاتي في الجيش الاسرائيلي وابناء عائلاتهم قرب باب المغاربة في القدس العربية قبل حوالي الشهر.

وجدير بالذكر ان هذه العملية اسفرت عن مقتل اسرائيلي واحد واصابة ٦٩ اخرين بجراح بعضهم جراحهم خطيرة.

وذكرت صحيفة يديعوت احرنوت بأن المتهمين الثلاثة هم ناصر داود مصطفى الحليسي «٢٧ عاما» واخيه طارق داود مصطفى الحليسي «٢٠ عاما» وكذلك ابراهيم حسين عليان «٢٢ عاما» ويعيش ثلاثتهم في شرقي مدينة القدس.

وعلم ان لائحة الاتهام تنسب الى الشبان الثلاثة سلسلة من التهم الاخرى بما في ذلك اتهام أخا ثالثا لناصر وطارق الحليس «سليمان داود مصطفى الحليسي».

وجاء في لائحة الاتهام بأن رجال المنظمات الفلسطينية الثلاثة كانوا يحوزون على ثياب عسكرية تابعة للجيش الاسرائيلي واستخدموها عندما قذفوا القنابل اليدوية وذلك من اجل تسهيل مهمة الهروب من المكان بسهولة بعد تنفيذ عمليتهم.

وذكرت صحيفة على همشمار الاسرائيلية امس بأن لائحة الاتهام بحق اعضاء هذه المجموعة تتحدث عن ان المتهم الاول ناصر الحليسي التقى في شهر نيسان ١٩٨٥ في الاردن مع رجل المنظمات الفلسطينية «ابو خالد» ومع حمدي ابو قواد واقترحا عليه الانضمام اليهم في اطار «الجهاد الاسلامي».

وفي شهر كانون اول ١٩٨٥ خرج ناصر الى الاردن وانضم الى منظمة «فتح» فرع الجهاد الاسلامي بنية القيام بعمليات ضد اسرائيل واتفق مع منظميه على تسمية الخلية باسم اسلامي فلسطيني وتم تدريبه على استخدام الاسلحة في الاردن وابلغ بأن مهمته ستكون تنفيذ عمليات عسكرية ضد جنود اسرائيليين في أماكن سيتم اختيارها.

وبعد ذلك اقنع المتهم ناصر أخيه طارق بالانضمام الى صفوف «فتح» وعمل كلاهما على التدريب على السلاح من أنواع مختلفة وجندا عضوين آخرين الى خليتهما وتدربوا على استخدام رشاش عوزي وبندقية ام ١٦ وعند عودتهم تدربوا في بيت استاجروه لاجل ذلك في بيت حنينا.

ووجهت التهمة الى اعضاء المجموعة الاربعة بانهم التقوا في ٢٠ ايار ١٩٨٦ في مقبرة مسيحية بالقدس مع مندوب من المنظمة سلمهم بندقية ام ١٦ ورشاش عوزي وبعد اسبوع من ذلك تسلموا في منطقة مستوطنة معاليه ادوميم بقية السلاح بما في ذلك اربع قنابل يدوية وكلاشينكوف ومخازن طلقات واربعة صواعق وذخيرة لبندقية الام ١٦ ونقلوا هذه الاسلحة الى منازلهم في بيت حنينا.

وفي ١٥ تشرين أول ٨٦ قام المتهمون الثلاثة الاوائل بقذف ثلاثة قنابل يدوية قرب باب المغاربة مما أدى الى قتل اسرائيلي وجرح ٦٩ اخرين وكذلك تركوا منشورات.

وتتحدث لائحة الاتهام بان المتهمين اشتروا ملابس عسكرية اسرائيلية من أجل استخدامها لتسهيل عملية هروبهم بعد العملية.

وبتاريخ ١٥ تشرين اول لاحظ اعضاء الخلية وجود قوات كثيرة من الجيش الاسرائيلي عند باب المغاربة وقرروا تنفيذ العملية فورا وفروا من المكان بعد تنفيذ العملية.

وفي اليوم التالي اتصل المتهم الثالث بلندن وابلغ مسؤولين في التنظيم عن تنفيذ العملية.

ومن المتوقع ان تنظر المحكمة الاسرائيلية في تمديد فترة احتجاز المتهمين يوم غد الثلاثاء.

## القبس : ايران تفرج عن كويتيين احتجزتهما لمدة شهر

الكويت - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة (القبس) الكويتية امس انه تم امس الاول الافراج عن شابين كويتيين كانت السلطات الايرانية قد احتجزتهما في بوشهر مدينة ايرانية في مواجهة السواحل الكويتية.

واضافت الصحيفة ان الشابين هما مهدي وموسى العطار اللذين اختطفهما بعض الايرانيين بينما كانا يقومان برحلة صيد في الخليج.

واضافت الصحيفة ان الشخصين عادا الى الكويت حيث تم تسليمهما الى خفر السواحل الكويتي على قارب ايراني لنقل البضائع بين بوشهر وميناء الدوحة عاصمة قطر.

وذكرت الصحيفة ان السلطات الايرانية ومن بينها مسؤولان بوزارة الخارجية حققت مع الشابين الكويتيين بعد اسبوع من اختطافهما وذكرت الصحيفة في النهاية ان السلطات الكويتية صادرت القارب الخاص بمهدي وموسى العطار.

## الطائرات العراقية تهاجم ناقلتي بترول في الخليج

لندن - أ.ف.ب - اعلنت اجهزة شركة لويدز للتامين ان العراق هاجم ناقلتي بترول هما (اينجل) قبرصية (وخرق) ايرانية امس بالقرب من السواحل الايرانية وقد هوجمت احداهما اينجل مرتين.

ولم يعلن العراق منذ أول تشرين ثان شن غارات على ناقلات بترول في الخليج.

وذكرت شركة لويدز ان ناقلة البترول القبرصة (اينجل) وتصل حمولتها الى ١١٥ الف طن تعرضت للهجوم مرتين. ولم تقدم الشركة اي تفصيلات حول نتائج هذا الهجوم الثاني على الناقلة التي كانت موجودة الى الجنوب من ميناء جزيرة خرج للبترول.

وكانت لويدز قد ذكرت صباح امس عقب الهجوم الاول ان افراد الطاقم سالمون وانه تم على ما يبدو السيطرة على الوضع على ظهر السفينة.

## الحزب الشيوعي اللبناني يعارض تجريد المخيمات الفلسطينية من السلاح

بيروت - أ.ف.ب - عارض الحزب الشيوعي اللبناني امس تجريد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين من السلاح واعلن عن تأييده لاعادة تحديد العلاقات بين القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية.

وذكر الحزب الشيوعي اللبناني في تقرير صادر عن لجنته المركزية يحدد فيه موعد انعقاد المؤتمر الخامس للحزب في الفترة من ٣ الى ٥ اذار ١٩٨٧. ان الاصرار على تجريد المخيمات الفلسطينية من السلاح امر يفتقر الى الواقعية ومن شأنه ان يثير معارك ضارية ومذابح جديدة يدفع ثمنها الفلسطينيون واللبنانيون وخاصة سكان جنوبي لبنان والضاحية الجنوبية لبيروت.

كما اعرب الحزب الشيوعي اللبناني عن الرغبة في تعزيز العلاقات بين القوى الوطنية الاحزاب اللبنانية اليسارية وتلك الموالية لسوريا وحركة «أمل» وبين هذه التنظيمات وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني من اجل مساعدتها على السيطرة والاشراف على المخيمات الفلسطينية سياسيا وعسكريا.

# فضيحة ليفي تاخذ أبعادا جديدة
# تشعب التحقيق لإكتشاف شركاء الموظف الاسرائيلي

تل ابيب - ما زالت فضيحة الموظف الاسرائيلي الكبير رافي ليفي «متصرف منطقة القدس» والمتهم بارتكاب مخالفات كثيرة ومتنوعة تاخذ ابعادا جديدة وواسعة فقد ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية امس بأن المحققين في الشرطة الاسرائيلية مقتنعون الان بأن رافي ليفي لم يكن ليستطيع ان يعمل وحده وان له شركاء اخرين في مكاتب ووزارات حكومية اخرى في اسرائيل وكذلك شركاء في مؤسسات مختلفة.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية بانه ولاجل ذلك فان عملية التحقيق في هذه القضية تتشعب.

وعلم انه سيتم قريبا جمع افادات موظفين اخرين في وزارتي الداخلية والاديان الاسرائيليين وكذلك فان عملية التحقيق ستشمل موظفا كبيرا ومسؤولا في بلدية القدس . ولكنه يتواجد الان خارج اسرائيل.

وعلم من مصادر صحفية اسرائيلية بأن طاقم خاص في الشرطة الاسرائيلية كان قد حقق في قضية مقتل رجل دين ارمني سيحاول ان يدرس من جديد فيما اذا كانت هناك حقائق جديدة في قضية الموظف الاسرائيلي الكبير مع شريكه رجل الدين المسيحي من شأنها ان تؤدي للكشف عن عملية القتل هذه او دوافعها.

وقالت صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس بأن اهم التهم المنسوبة الى هذا الموظف الكبير هي تهم الرشوة والاحتيال على نطاق واسع . وقد تشعبت مخالفاته لدرجة التورط في قضايا مخدرات وعمليات تهريب كبيرة.

وقال ممثل الشرطة الاسرائيلية في النقاش الذي جرى في محكمة الصلح الاسرائيلية بتل ابيب لتحديد فترة توقيف ليفي بأن هذا المتهم والذي عمل في منصب متصرف منطقة القدس عشر سنوات استغل منصبه من اجل توزيع بطاقات هوية اسرائيلية على مقربين له من سكان الضفة الغربية اضافة لبطاقات هوية كانت بحوزتهم . واستصدر لصالح هؤلاء تصاريح شاذة مثل تصاريح حيازة سلاح وتصاريح تمنحهم حرية الحركة بدون قيود ولوحات ارقام اسرائيلية صفراء «لسياراتهم» وكذلك تصاريح لتسهيل عملية الدخول والخروج على جسري نهر الاردن.

وقالت صحيفة حداشوت الاسرائيلية على لسان مصادر كبيرة جدا بان ليفي سيحصل على تغطية كاملة بشان «بطاقات الهوية» المزدوجة من جانب الاوساط الامنية المتورطة بهذه القضية.

ومن جملة التهم الموجهة للمتصرف ليفي انه كان يستغل منصبه كرئيس للجنة التنظيم والبناء في المنطقة من اجل منح تصاريح لاقامة مشاريع معينة مقابل رشاوي ومصالح له.

وحسب التهم فان ليفي كان على علاقة وطيدة جدا برجل الدين المسيحي والذي كان يحمل جنسية اجنبية .وكان هذا الكاهن يعمل في مجال تهريب المخدرات على نطاق واسع وقد تمتع هذا الكاهن بحرية مرور عبر جسر الاردن دون تفتيش.

وقد عثر بحوزة هذا الكاهن على اسلحة بما في ذلك رشاش من نوع «سكورفيو» ومسدسين كما عثر بحوزته على جواهر قيمة.

وعلم كذلك بان ليفي اعلم صديقه الكاهن مسبقا بمشروع المخطط الهيكلي لمنطقة شمالي القدس مما مكن هذا بالاشتراك مع اشخاص «محتجزين ايضا» من عائلة جنحو بمدينة رام الله من شراء اراضي «مخصصة» للبناء باسعار زهيدة وهم يعرفون بأن اسعار هذه الاراضي سترتفع كثيرا وان ليفي حصل مقابل ذلك على اموال طائلة.

## تبادل المخطوفين بين «أمل» والفلسطينيين

صيدا - لبنان - أ.ف.ب - ذكر مراسلو الصحف ان المقاتلين الفلسطينيين وعصابات حركة «أمل» قاموا أمس بعملية تبادل للمخطوفين في منطقة صيدا.

واوضح المراسلون ان الفلسطينيين اطلقوا سراح ٤٠ شيعيا بينما افرجت «أمل» عن ٣٠ مدنيا فلسطينيا اعتقل معظمهم بسبب المعارك خلال انتقالهم في جنوب صيدا . على بعد ٤٣ كم الى الجنوب من بيروت.

وقد اشرفت على هذه العملية اللجنة المشتركة لامن المخيمات في منطقة صيدا التي تضم ممثلين عن «أمل» وجبهة الانقاذ الفلسطيني والتنظيم الشعبي الناصري بزعامة مصطفى سعد شخصية سنية بارزة في صيدا.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٩٨٨١ - ٢٨٩٨٨٢ صندوق بريد ١٩١٨١
تلكس ٢٦٢٣٨ تلكسيلي ٥-٢٧٢٠٠
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ASH'AAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

## تتمات تتمات تتمات

### بعد خمسة - بقية

ومن جهة اخرى وقبل اذاعة البيان بفترة وجيزة نفى وزير الخارجية الاسرائيلي من جهته امس ان تكون اسرائيل قد طلبت موافقة بريطانيا على اختطاف موردخاي فعنونو.

وكانت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية قد اكدت امس الاول ان شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي الحالي قام بمسعى في هذا الصدد لدى رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر خلال زيارته لبريطانيا في ايلول الماضي.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية بأن المسألة لم تبحث قط خلال محادثات بيرس وتاتشر.

وقد اختفى فعنونو منذ ٧ تشرين اول الماضي بعد نشر صحيفة «صنداي تايمز» لهذه التصريحات التي صحبتها حوالي ٦٠ صورة وخطط لمركز ديمونة وقد شوهد للمرة الاخيرة في لندن.

وافادت صحف دولية مختلفة بأن المخابرات الاسرائيلية اختطفته واعادته الى اسرائيل حيث ستتم محاكمته سرا بتهمة الخيانة العظمى.

من جهة اخرى ابدت الدوائر الرسمية البريطانية حيرتها امس تجاه النبأ القائل بأن موردخاي فعنونو مسجون حاليا في اسرائيل . اذ بعد ان اعلن في اسرائيل البيان الذي يؤكد ان فعنونو المتهم بتزويد الصحف البريطانية بمعلومات عن القنبلة الذرية الاسرائيلية . مسجون في اسرائيل . صرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قائلا طالما لا يتوافر لدينا الدليل على انه اقتيد بالقوة الى خارج بريطانيا فليس هناك اسباب تدعونا للتدخل لدى الحكومة الاسرائيلية . ورفض المتحدث الادلاء باي تعليق حتى الان.

ولا تخفي الدوائر الرسمية في لندن ان وجود فعنونو في اسرائيل . في الوقت الذي يبحث عنه البوليس البريطاني «سكوتلانديارد» في لندن منذ اختفائه في قلب العاصمة البريطانية يوم ٣٠ ايلول الماضي . يدعو للحيرة بوجه خاص.

فقد قدم عددا من النواب البريطانيين استجوابات رسمية الى الحكومة البريطانية بشأن هذه المسالة دون الحصول حتى الان على ردا محددا واكد احد النواب البريطانيين ويدعى انطوني بومونت دارك ان المعلومات التي تتوافر لديه تفيد بأن موردخاي فعنونو ضبط في لندن ونقل خارج البلاد.

من جهة اخرى اكد المحامي امنون زخروني انه يتوكل عن مردخاي فعنونو في جميع الاجراءات القانونية التي اتخذت وستتخذ بشانه وذلك بناء على طلب فعنونو نفسه.

### قرار باعتبار - بقية

واكد المتحدث انها سوف تشجع زيارات النساء والطلبة الفلسطينيين في اوروبا واميركا الشمالية للتعرف على نتائج سياسة اسرائيل والامم المتحدة على الحياة اليومية للاسر الفلسطينية.

وذكر المتحدث ايضا ان اللجنة استمعت الى تقرير حول الاجتماع الذي عقد مؤخرا في رومانيا والذي ترى انه يشكل خطوة نحو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ونحو الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط كما سبق ان اقترح في الامم المتحدة.

واختتم لامبير قائلا ان اللجنة حرصت اخيرا على الاعراب عن تضامنها مع دعاة السلام الاسرائيليين.

### حواتمة : - بقية

الجزائري الشاذلي بن جديد قد دعا في نيسان الماضي الى عقد مؤتمر في العاصمة الجزائرية تحضره كل المنظمات الفلسطينية بلا شروط.

وانتقد حواتمة منظمات جبهة الانقاذ التي تفرض شروطا مسبقة قبل الدخول في حوار وطني فلسطيني . وقال نحن نطالب هذه المنظمات بما فيها الجبهة الشعبية بالقدوم الى الجزائر وطرح مواقفها على مائدة البحث والنقاش.

وسئل حواتمة عن احتمال موافقة الجزائر على استضافة المجلس الوطني الفلسطيني في حال غياب العديد من المنظمات الفلسطينية فاكد ان لديه ثقة وأمل في ان تستضيف الجزائر الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واضاف حواتمة ان اعادة النظر في تشكيل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لا يستلزم بالضرورة اشتراك كل المنظمات . وقال انه ينبغي اشتراك القوى الفلسطينية الرئيسية وان القوى الاخرى ستنضم اليها في وقت لاحق.

وقد ظلت الجزائر ترفض حتى الان استضافة مجلس وطني فلسطيني لا يحظى باتفاق عام من جانب كل فصائل المقاومة الفلسطينية.

وتحدث حواتمة عن حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان فاكد ان حركة «أمل» تريد تجريد المخيمات الفلسطينية من السلاح وهو ما يمثل شرطا تفرضه اسرائيل مقابل وعود وهمية بالانسحاب من لبنان . ودعا سوريا التي تقيم علاقات طيبة مع حركة «أمل» الى استخدام نفوذها لانهاء حرب المخيمات.

وذكر حواتمه ان اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز صفتها التمثيلية يمثلان مهمة تحظى بالاولوية بالنسبة للفلسطينيين.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تكون قوية وموحدة حتى تتمكن من الاشتراك في مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط . وقد ابلغنا عددا كبيرا من الاصدقاء المتعاطفين مع القضية الفلسطينية ومن بينهم القادة السوفيات بان الولايات المتحدة يحلو لها ان تسال عن اي منظمة تحرير ستشترك في المؤتمر الدولي هل هي تلك التي توجد في دمشق ام تلك الموجودة في لبنان ام تلك المستقرة في تونس.

### أكرم هنية - بقية

ووقع الزميل هنية على تصريح مشفوع بالقسم لتقديمه للمحكمة العليا الاسرائيلية يوم غد الثلاثاء.

### رسالة شكر من هنية للمتعاطفين معه

واكدت لانغر أن الزميل اكرم هنية يتمتع بمعنويات عالية حيث وجه تحياته وشكره الى كافة المتعاطفين معه من ابناء شعبنا والقوى الديمقراطية المحبة للسلام في اسرائيل والعالم.

وجاء في رسالة وجهها الاخ اكرم هنية عبر المحامية لانغر:

«من معتقلي الانفرادي اني اشعر بالشجاعة التي استمديتها من ابناء شعبي المتضامن معي ومن تلك الاصوات من داخل اسرائيل التي تضامنت واحتجت ضد جريمة طردي من وطني ... تحية اليكم جميعا».

### ميعاري يزور هنية وينقل رسالة شكر للمتضامنين

وقام عضو الكنيست محمد ميعاري من القائمة التقدمية للسلام امس الاحد بزيارة للزميل اكرم هنية في سجن جنيد.

ودام اللقاء بينهما ساعة ونصف وتم استعراض الملابسات المتعلقة بابعاد الزميل هنية بعد امر الطرد الصادر ضده من قبل السلطات الاسرائيلية وحملة التضامن الواسعة محليا وعالميا من اجل الغاء هذا الامر وتامين حق الاخ اكرم في البقاء في وطنه وممارسة مسؤولياته صحفيا ووطنيا.

وقد ارسل أكرم تحياته وتقديره الى كل المؤسسات والشخصيات والهيئات التي هبت للتضامن معه وتاييد قضيته العادلة . وقد عبر الاخ اكرم عن ثقته بان مصير هذا الامر سيكون الالغاء لكونه يتنافى مع ابسط قواعد القانون والمنطق وان الادعاءات التي استند عليها لا أساس لها وعارية عن الصحة تماما.

واضاف هنية «ان التهمة الوحيدة الموجهة ضدي والتي اعترف بها هي حبي لوطني وشعبي ومطالبتي بحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فاذا كانت هذه الجريمة سببا كافيا للابعاد فعلى سلطات الاحتلال ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اصدار مليون ونصف أمر طرد لان جميع ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة يعترفون بهذه التهمة.

وصرح عضو الكنيست ميعاري بان معنويات هنية عالية وارادته قوية.

### دوائر الاوقاف تستنكر الابعاد

واعلنت دوائر الاوقاف في مختلف انحاء الضفة الغربية والمدير العام لدائرة الاوقاف هاشم عشاير استنكارهم لقرار الابعاد وطالبوا بالغائه وابقاء اكرم هنية على ارضه وبين اهله.

### الاتحاد العام لنقابات العمال

واستنكر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية برئاسة شحادة الميناوي قرار السلطات الاسرائيلية ابعاد الزميل اكرم هنية رئيس تحرير الشعب وقرر ارسال وفود تضامنية الى مقر جريدة الشعب.

كما ارسل الامين العام للاتحاد وامين الصندوق شاهر سعد برقيات تضامنية الى جريدة الشعب استنكروا فيها قرار ابعاد الزميل اكرم هنية.

وطالب الاتحاد بالغاء قرار الابعاد وابقاء اكرم هنية يمارس حقه الطبيعي في العيش في وطنه وبين اهله

### ريموندا الطويل تدعو رومانيا التدخل لابطال قرار ابعاد هنية

وناشدت الصحفية ريموندا الطويل رابطة الصحفيين الرومانيين والحكومة الرومانية على العمل من اجل اطلاق سراح الصحفي والكاتب اكرم هنية والغاء قرار الابعاد الصادر بحقه من قبل السلطات الاسرائيلية.

وكانت الصحفية الطويل قد توجهت بهذا النداء اثناء انعقاد مؤتمر الحوار الفلسطيني الاسرائيلي والذي عقد في رومانيا في نهاية الاسبوع الماضي بدعوة من اتحاد الكتاب الرومانيين وبرعاية الحكومة الرومانية.

### مجموعة اسرائيلية تدعو لالغاء قرار الابعاد

واعلنت مجموعة اسرائيلية من المجموعات التي تنادي بامكانية التعايش مع الفلسطينيين «مجموعة الكونفدرالية» التي يتزعمها اريبه هس بانها ستبذل قصارى جهدها لاقناع السلطات بالعدول عن أمر الابعاد الصادر ضد رئيس تحرير جريدة الشعب اكرم هنية.

ويذكر بان مجموعة هس الكونفدرالية تعتبر من المجموعات الموالية لحزب العمل وقد جاء في البيان الذي نشر مؤخرا بان الابعاد سوف يوقع أبلغ الاضرار بفرص التحدث مع الفلسطينيين التي تجري حاليا ولا سيما مع القيادات الفلسطينية المعتدلة في المناطق المحتلة وان هذا الاجراء يضعف القوى المعتدلة ويقوي مظاهر التطرف.

### نقابة الصحفيين البريطانيين تدين قرار الابعاد وتدعو للتراجع عنه

وضمن سلسلة الاحتجاجات العالمية ضد ابعاد الصحفي الفلسطيني اكرم هنية اصدرت نقابة الصحافيين البريطانيين بيانا اول امس ادانت فيه قرار الابعاد وطالبت النقابة في بيانها السلطات الاسرائيلية التراجع عن قرار الابعاد الذي اعتبرته ضربا للحريات الصحفية وحرية التعبير عن الراي.

كما اصدر اتحاد النقابات البريطاني بيانا طالب فيه السلطات ايضا بالغاء القرار واعتبرته خرقا لحقوق الانسان.

## تتمات

### استقالة حكومة - بقية

ان الرئيس حسني مبارك طلب امس الى عاطف محمد نجيب صدقي رئيس الوزراء الجديد تعبئة كافة موارد الدولة لمواجهة الموقف الاقتصادي في مصر بشكل فعال.

وطلب الرئيس مبارك في رسالة وجهها الى عاطف صدقي العمل على تدعيم قطاعات الانتاج وتلبية الاحتياجات الاساسية لجماهير الشعب.

كما طلب رئيس الدولة من عاطف صدقي وضع خطة متشددة للسيطرة على اسعار السلع الاساسية ودعا الرئيس مبارك رئيس الوزراء الجديد الى تقديم مزيد من التشجيع للصناعة الوطنية . وركز على اهمية الاستمرار في تدعيم الامن في البلاد دون السماح بانتهاك القوانين.

كما اشار الى ضرورة تحديد نظام التعليم في البلاد . ودعا عاطف صدقي الى خلق وعي عميق بين العمال بضرورة النهوض بالانتاج.

ومن المقرر ان يتم اختيار اعضاء الحكومة المصرية الجديدة خلال ٤٨ ساعة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وعصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وكذلك صفوت الشريف وزير الاعلام وزكي بدر وزير الداخلية باقون في مناصبهم في التشكيل الجديد.

وذكرت الوكالة ان صدقي سوف يقابل بعد ظهر اليوم كبار الشخصيات المرشحة للاشتراك في الوزارة الجديدة واكدت وكالة انباء الشرق الاوسط اخيرا ان الحكومة سوف تؤدي اليمين الدستورية يوم الثلاثاء امام الرئيس حسني مبارك.

## أبو مازن يهنىء الاتحاد السوفياتي بثورة أكتوبر العظيمة

تونس - بعث السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس اتحاد جمعيات الصداقة الفلسطينية مع الشعوب يوم امس برقية تهنئة الى ريماندا فروغولوفيا رئيسة اتحاد الجمعيات السوفياتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية وذلك بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لانتصار ثورة اكتوبر العظيمة.

واعرب ابو مازن في برقية التهنئة عن اعتزاز الشعب الفلسطيني بالانجازات الكبرى التي حققتها ثورة اكتوبر.